

## وعد الخطيب: «إلى سما» ساهم في نجاتي

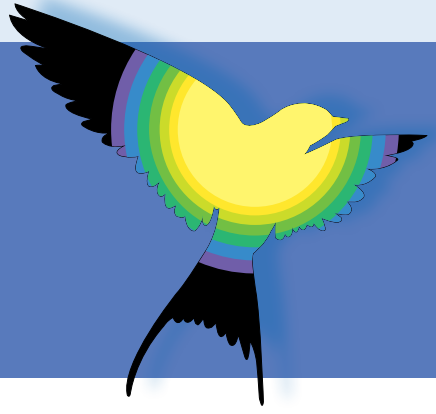
تحدث المخرجة السورية وعد الخطيب، لـ «العربي الجديد»، عن مشاريعها الوثائقية، وتجربتها في مدينة حلب التي صوّرت فيها فيلمها «إلى سما». [23.22]



بينما لا يجد اهالي الجنوب الليبي البنزين، فإنهم يشاهدون الشاحنات تهرّب به إلى مناجم التنقيب عن الذهب في تشاد والنيجر.

13

السبت 24 أغسطس / آب 2024 م 20 صفر 1446 هـ □ العدد 3645 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 24 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756



qlm-online.com



qlm\_insurance

## مفاوضات غزة التقدم محصور بتصرّيات الأميركيين

- البيت الأبيض يتحدث عن تقدم في محادثات القاهرة... وهيئة البث الإسرائيلية تنفي ذلك
- الوفد الإسرائيلي عرض تقليص عدد قوات الاحتلال في «فيلا دلفيا» لا انسحابها منه
- «حماس» تقول إنها لم تتلقَ أي تصوّر جديد عشية «قمة» الأحد في العاصمة المصرية
- نتنياهو: اتمسك بمصالح إسرائيل في وجه فريق المفاوضات التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

06 | سوريا

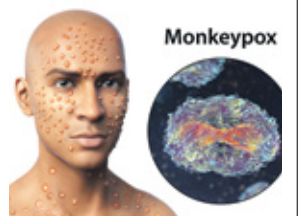
المسترات الأوكرانية تهدد شُدس مساحة روسيا و10 مدن مليونية

08 |



هاريس تفوّت فرصة التمايز عن بايدن

12 | هكّة



ما تحتاج ان تعرفه عن جدرب القرد

21 | هكّة

اندرو تيت... كاره النساء في الإقامة الجبرية

24 | ثقافة



هانج بابو... 4 سنوات وراء قضبان مودبي

26 | ذكّرة



آثار دمشق في تجربتي عبد الرزاق وخالد معاذ



## صيادون يتحدّون الخطر

استشهد حتى اليوم أكثر من 150 صياداً بحرياً كانوا مسجلين في نقابة الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة. رغم ذلك، فإن كثيرين من زملائهم استأنفوا محاولة تأمين قوتهم رغم ما يحمله هذا الأمر من خطر قتلهم من قبل قوات الاحتلال.

19.18

عند شاطئ رفح، إبريل 2024 (فرانس برس)

الحدث

## اتفاق على فتح ممريّن إنسانيين في مباحثات جنيف السودانية

إلى مفاوضات سلام لوقف الحرب». في غضون ذلك، التقى رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان (الصورة)، أمس، في بورتسودان، رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، وقالت وكالة الأنباء السودانية (سونا) إن البرهان ثمن خلال اللقاء «دور مصر الرائد في دعم ومساندة أشقائنا في السودان»، فيما أكد كامل «حرص القاهرة على أمن واستقرار السودان، وتمنى أن تطوى صفحة الحرب سريعاً»، بحسب الوكالة.

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

وآمنين، مشدداً على أن «الغذاء والتجوية لا يمكن استخدامهما كسلاح حرب». كما أكدوا أنهم «حثّوا طرفي الحرب، وحصلوا على التزام الدعم السريع بإصدار أوامر لمقاتليها للامتناع عن ارتكاب انتهاكات أو تنفيذ هجمات تستهدف العمليات الإنسانية أو الخدمات الرئيسية». ورخّب البيان بإرسال «الدعم» وفداً إلى جنيف وقال إن قرار الجيش التغيب «حدّ من القدرة على تحقيق تقدم ملموس في قضايا أساسية كوقف أعمال العنف». من جهته، دعا المبعوث الأميركي إلى السودان توم بيريللو، أمس، «كافة الأطراف

وسطاء يمثلون السعودية وسويسرا، بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي ومصر والإمارات والأمم المتحدة، في إطار منصة «ملتزمون بتعزيز إنقاذ الحياة والسلام في السودان»، ببيان لدول الوساطة أكدت فيها استحصال «على ضمانات من طرفي النزاع لتوفير نفاذ آمن ودون عراقيل عبر شريكتين رئيسيتين، هما الحدود الغربية عبر معبر أدري في إقليم دارفور، وطريق الدبة التي تتيح الوصول إلى الشمال والغرب من بورتسودان». وحثّ البيان على ضرورة بقاء هذين المعبرين مفتوحين

في اختراق متواضع للوضع بعد حوالي عام ونصف العام على الحرب في السودان، وافق طرفاها، الجيش ومليشيات الدعم السريع، أمس الجمعة، على توفير ممريّن آمنين للمساعدات الإنسانية، وذلك في بيان ختامي صدر بعد مباحثات متواصلة في مدينة جنيف السويسرية، منذ 14 أغسطس/ آب الحالي، برعاية أممية ودولية. ولم يحضر ممثلون عن الجيش إلى جنيف، فيما حضر وفد «الدعم السريع» التي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي)، واختتمت المباحثات أمس، وقد شارك فيها





## سياسة

## الحدث

في الوقت الذي كان التشاؤم يتصاعد من إمكانية إحراز خرفه في جدار تعنت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي وجه انتقادا إلى فريقه المفاوض، واشتد نحي مفاوضات القاهرة، متمسكة بأن تقدما ما احرز بالفعل

# مفاوضات اتفاق غزة لا تقدم في القاهرة إلا بتصريحات الأميركيين

الوجه: **ضياء الكحلوت**

حيفا، القاهرة، **العربي الجديد**

اجمعت مصادر عديدة، منها إسرائيلية، على تعثر اجتماع القاهرة ليل الخميس بين مسؤولين مصريين وإسرائيليين وأميركيين بشأن التوصل إلى حل لازمة محور فيلادلفيا على الحدود المصرية مع قطاع غزة وإعادة تشغيل معبر رفح. غشية المفاوضات المرتقبة في القاهرة أيضا غدا الأحد ليحت مسان فقاوض وقف إطلاق النار في غزة، وسط هجوم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على أعضاء فرقة التفاوضي، متهما أعضاء بالضعف لكن البيت الأبيض



### صعوبة تشكيل حكومة

اظهرت نتائج استطلاع رأي نشرته صحيفة معايرف الإسرائيلية، امس الجمعة، ان الكتلة الحاصمة للرئيس اليماني يتنامى تتيهاو(الصورة)، ستحد 52 مقعدا في الكنيست، فيما ستلك الكتلة المعارضة 58 مقعدا من أصل 120، ما يعني ان المصكرتون الحاكم والمعارض لن يتكما من تشكيل حكومة «في حال تجايزت ائتاليات اليوم»، رغم ان ائتاليه يرفض اجراء اتتاليات في ظل الحرب، ويلزم تشكيل حكومة التحول على ثمة 61 نائبا على الأقل.



خالف تلك التسريعات المتشابكة، وعلن، في المقابل، «تحقيق تقدم» في مباحثات القاهرة بشأن هدنة غزة. مشيرا إلى أن رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية وليام بيرنز شارك فيها. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي امس: «لقد تم إحراز تقدم نحن في حاجة الآن إلى أن يجتمع الجانبان ويعملان من أجل التنفيذ.» وأضاف المتحدث باسم مكتبه: «نحن في حاجة الآن إلى أن نناقش أكثر تعمقا.» وأضاف: «نعتقد أن إيران لا تزال مستعدة للعمل شيء إذا قررت ذلك.» وعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، على منصة إكس امس الجمعة، أنه تحدث في اتصال هاتفي مع وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت، عن مجموعة من الاستراتيجي في جيش الاحتلال الجنرال الإعازر توليدانو ممثلا عن الجيش، في حين حضر بيرنز وبريت ماكغورك كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لتشؤون الشرق الأوسط في الوفد الأميركي. وبحث مسؤولون في الوفد الأمريكي «الجديد» استمرار الاجتماع الفرمدي الذي جاء ضمن سلسلة المفاوضات، نحو خمس ساعات وانتهى مع الساعات الأولى من صباح امس الجمعة، وقتل في إحداث خرق حقيقي بشأن الأزمة. مع تمسك القاهرة بضرورة انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من محور فيلادلفيا. وجاء لوفد بمقترح مطور ل طرح سبق أن عرضه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارته إلى القاهرة أخيرا، تضمن إمكانية الضغط على رئيس حكومة نتنياهو للخروج من محوري نيتساريم وفيلادلفيا، واستبدال القوات الإسرائيلية بقوات دولية بمشاركة مصرية. ووفقا للمعلومات في الاقترح المطور الذي عمله الوفد الإسرائيلي، اقتصر على محور فيلادلفيا فقط، لمعالجة الرفض المصري. إذ جاء المقترح بمثابة نسخة معدلة لاتفاق

## اغتيالات إسرائيلية متلاحقة في لبنان

جدار الصوت على علو منخفض في أنحاء مفرقة من الجنوب اللبناني، وذلك بالترامن مع تحقيق عمليات الاحتلال بتسلك مكثف في الأجزاء الجنوبية اللبنانية.

من جهة، استهدف جنرال الله، امس الجمعة، التجهيزات التجميعية في مقر وحدة المراقبة الجوية بقاعدة ميرون (أجبل الجرمق في فلسطين المحتلة)، وجمعا لجنود الاحتلال في محيط ثلثة الخزان، ومواقع الملكية ويحاض بليدا وروبيات العلم ومرابض مندفعة الاحتلال في قرية ماعر بدورفا، كشفت هيئة البث الإسرائيلية، امس الجمعة، عن توجيه تعليمات لسكان جنوب سهل الحولة في الجليل الأعلى للبقاء قرب الملاجئ، وإفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن نحو 3 صواريخ مضادة للدروع أطلقت من قاعدة ميرون الجوية في جبل الجرمق.

وقلت الإذاعة عن مسؤولين أميين تاكيدهم استهداف أي ضرر لقدرات الكشف الجوي الم يحدث أي ضرر لها، مشيرة إلى أنه وتم الحفاظ على الاستمرارية الوظيفية.» وعلن الجيش الإسرائيلي قتل «حيلة» من عناصر حزب الله في غرب حيفا، وذكر في بيانين آخرين أنه «قتلنا محمد نجم العضو حيث أعلنت وزارة الصحة اللبنانية سقوط شهيدين، أحدهما طفل، واستهدف الاحتلال دراجة في عيرون، سقط شهيد ورجح، كذلك سقط شهيد ورجيلان في ميس الجبل، ونشهد باستهداف سيارة في الحماينة. صور، واستهدف أيضا مسيرة إسرائيلية سيارة في بيت لطف.

وقصف الاحتلال مدفعا، امس الجمعة، اطراف النافورة وجبل الدونية وكفرشوبا وكفرحمام وعينا الشعب، ومحيط ثلة العزية بين ديريمماس وكفركلا. وأطلقت غالبية مراكز قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» في جنوب اللبطني صفارات الإنذار. وقلت مسيرة إسرائيلية عددا من القتيلين على ظهور كفركلا. واستهدف الاحتلال المرح المحاذي لمستوطنة المظلة بالقائلف الضوئية بهدف إشعال حرائق، كذلك خرقت الطائرات الحربية الإسرائيلية

القضايا الإقليمية تتضمن ما يجري من تبادل إطلاق النار على الحدود بين إسرائيل ولبنان وضرورة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وأضاف أوستن أنه ناقش أيضا احتمالات التصعيد من إيران والجماعات المدعومة منها في الخالطة الهاتفية، وأنه أخبر غالانت أن الولايات المتحدة متمركزة في وضع جيد بالشرق الأوسط.

وراحت أزمة محور فيلادلفيا على الحدود المصرية مع قطاع غزة وإعادة تشغيل معبر رفح مكانها، رغم عقد جلسات تفاوض مصرية . إسرائيلية، وأخرها، مساء أول من امس الخميس، بحضور مسؤولين رفيعي المستوى. وضم وفد حكومة الاحتلال رئيس جهاز الشاباك رونين بار، ورئيس الموساد ديفيد بيرنغ، ورئيس شعبة التخطيط الاستراتيجي في جيش الاحتلال الجنرال الإعازر توليدانو ممثلا عن الجيش، في حين حضر بيرنز وبريت ماكغورك كبير مستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لتشؤون الشرق الأوسط في الوفد الأميركي. وبحث مسؤولون في الوفد الأمريكي «الجديد» استمرار الاجتماع الفرمدي الذي جاء ضمن سلسلة المفاوضات، نحو خمس ساعات وانتهى مع الساعات الأولى من صباح امس الجمعة، وقتل في إحداث خرق حقيقي بشأن الأزمة. مع تمسك القاهرة بضرورة انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من محور فيلادلفيا. وجاء لوفد بمقترح مطور ل طرح سبق أن عرضه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارته إلى القاهرة أخيرا، تضمن إمكانية الضغط على رئيس حكومة نتنياهو للخروج من محوري نيتساريم وفيلادلفيا، واستبدال القوات الإسرائيلية بقوات دولية بمشاركة مصرية. ووفقا للمعلومات في الاقترح المطور الذي عمله الوفد الإسرائيلي، اقتصر على محور فيلادلفيا فقط، لمعالجة الرفض المصري. إذ جاء المقترح بمثابة نسخة معدلة لاتفاق



فلسطينيون خلال فرارهم من حي الزيتون امس (حجرة فريخ/الناضون)

### أوستن لالانت: متركزون في وضع جيد بالشرف الاوسط

صدر من حماس: لم يبق

يتم ابلاغًا باقتراح جديد بخصوص فيلادلفيا

نتنياهو يتقدم فريقه

المفاوض والموسسة الأمنية: إهم ضعفاء

سيتجه نحو تسوية وإنه أرسل الوفد مع خرائط محدثة تشير إلى تخفيف لقوات الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، لا تزال الخرائط تظهر انتشارًا لجيش الاحتلال من البحر في غزة إلى كرم ابو سالم وأضافت القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

وزعمت صحيفة يديعوت احرونوت المصرية، امس الجمعة، أن مصر وافقت على خطة السيطرة الإسرائيلية بشأن محور فيلادلفيا، وبانها ستسلم الخطوط العريضة المحدثة لحرمة حماس، المتعلقة بالوجود الإسرائيلي في محور فيلادلفيا وسعيها لإزالة الخطوط من صمان، وقالت الصحيفة عن مصادر، لم تسمي، أن اجتماعات القاهرة «جرت بروح جيدة ومثمرة، وتم تضيق الفجوات من أجل التوصل إلى قمة فعالة وسريعة غدا الأحد.» وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية شعبة، أول من امس الخميس، أن مصر رفضت مقترحا إسرائيليا



فلسطينيون خلال فرارهم من حي الزيتون امس (حجرة فريخ/الناضون)

بإشاعة ثمانية أبراج مراقبة في محور فيلادلفيا وأخر أميركياً بإشياء برجين فقط. وشددت القاهرة على أن انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا شرط لإحراج مفاوضات وقف إطلاق النار القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

وزعمت صحيفة يديعوت احرونوت المصرية، امس الجمعة، أن مصر وافقت على خطة السيطرة الإسرائيلية بشأن محور فيلادلفيا، وبانها ستسلم الخطوط العريضة المحدثة لحرمة حماس، المتعلقة بالوجود الإسرائيلي في محور فيلادلفيا وسعيها لإزالة الخطوط من صمان، وقالت الصحيفة عن مصادر، لم تسمي، أن اجتماعات القاهرة «جرت بروح جيدة ومثمرة، وتم تضيق الفجوات من أجل التوصل إلى قمة فعالة وسريعة غدا الأحد.» وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية شعبة، أول من امس الخميس، أن مصر رفضت مقترحا إسرائيليا

## «الشاباك» يحذّر من «الإرهاب اليهودي»: سيفجّر الضفة

حذّر رئيس «الشاباك» رونيت بار، في رسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين، محذرا أنه خطر على الأمن القومي لإسرائيل

حيفا، **نابض زياتني**

إلى الله، **العربي الجديد**

دفعت هجمات المستوطنين المتصاعدة في الضفة الغربية المحتلة، إلى جانب تخاذل المين الإسرائيلي المتطرف بدعم انتفاكاتهم بحق الفلسطينيين، وما تشكّله من خطر على صوره دولية الاحتلال في العالم، إلى صدور تحذيرات من داخل إسرائيل من «الإرهاب اليهودي»، ما تضمن أيضا هجوما على وزير الأمن القومي المختطف إيتانر من غير، وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية، امس الجمعة، إلى تحذير رئيس جهاز الشاباك رونين بار، من «الإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين»، وذلك نقلا عن تقرير للقتاة 12 الإسرائيلية، كشفت فيه مساء امس الأول الخميس، عن رسالة وجهها بار إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، واقتبس التقرير عن بار قوله: «اكتب اليكم هذه الرسالة بقلب مثقل مليء بالقلق بصفتي يهوديا وإسرائيليا وعضوا في مؤسسة الدفاع (الأمن) حول القاهرة الإرهاب اليهودي المنامية من فنية التلال (الاستيطانية)». وحذّر من أن «ارتفاع نسبة الجرائم التي يرتكبتها المستوطنون في الضفة الغربية» ستؤدي إلى انفجار الأوضاع وزيادة إراقة الدماء بين الطرفين، وبالتالي تهيار الأمن القومي في «إسرائيل»، وبلغت إلى وجود «استخفاف من قبل الشرطة (الإسرائيلية)،

الجبل وقصف الاحتلال مدفعا، كفركلا كما بيروت، في 30 يوليو/ تموز الماضي، وإلى الرد المحتمل لإيران، على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، في 31 يوليو الماضي، والذي لم تتّدهأ إسرائيل رسميا. وليل الخميس، الجمعة، أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على عينا الشعب وشيخين وميس

■

**قُتل 43 إسرائيليا مدنيا**

**وعسكريا منذ بدء**

**المواجهات مع حزب الله**

■



صم العارات الإسرائيلية على مبنى شيت فيمى البعاج، الربيع (نابض زياتني/كشكارت/Getty)

بإشاعة ثمانية أبراج مراقبة في محور فيلادلفيا وأخر أميركياً بإشياء برجين فقط. وشددت القاهرة على أن انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفيا شرط لإحراج مفاوضات وقف إطلاق النار القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

سيتجه نحو تسوية وإنه أرسل الوفد مع خرائط محدثة تشير إلى تخفيف لقوات الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، لا تزال الخرائط تظهر انتشارًا لجيش الاحتلال من البحر في غزة إلى كرم ابو سالم وأضافت القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

سيتجه نحو تسوية وإنه أرسل الوفد مع خرائط محدثة تشير إلى تخفيف لقوات الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، لا تزال الخرائط تظهر انتشارًا لجيش الاحتلال من البحر في غزة إلى كرم ابو سالم وأضافت القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

سيتجه نحو تسوية وإنه أرسل الوفد مع خرائط محدثة تشير إلى تخفيف لقوات الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، لا تزال الخرائط تظهر انتشارًا لجيش الاحتلال من البحر في غزة إلى كرم ابو سالم وأضافت القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

سيتجه نحو تسوية وإنه أرسل الوفد مع خرائط محدثة تشير إلى تخفيف لقوات الجيش الإسرائيلي. ومع ذلك، لا تزال الخرائط تظهر انتشارًا لجيش الاحتلال من البحر في غزة إلى كرم ابو سالم وأضافت القنات: «في الوقت الحالي غير مؤكد. إذا كان هذا كافيا لخص من أجل الضغط على حماس لقبول الشروط. وإذا كان من الممكن التوصل إلى التفراج في هذه القضية فسنتواصل القعة الأحد».

## محتجزة سابقة تفصح الإعلام

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

يفصل محافظتي غزة والشمال عن الوسط والجنوب، وبالتالي مع التوغّل «الاعتدادي» لجيش الاحتلال الإسرائيلي، نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية سلسلة من الكائن لاستهداف القوات المتوغّلة وأوقفته في عدد من الكائن المرعبة. واشتدّت المعارك ثلاث ساعات على الأقل، شهدت خلالها عمليات إخلاء الجنود القتلى والجرحى، واستهدفت قوات الاحتلال المناطق القريبة من محور «نيتساريم» بسلسلة من التفجيرات وعمليات الاستهداف المركز في مسعى لتفريغ المنطقة أكثر وتوسيع منطقة المحور الذي يُصر نتنياهو على استمرار بقاء قواته فيه، وهو أحد عوامل عرقلة مفاوضات وقف إطلاق النار وصيغة التبادل.

وعقب تنفيذ المقاومة للعمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال، نفّذ طيران الاحتلال الحربي والمروحي سلسلة من الغارات العنيفة والأخرمة الصّارية في المناطق بتفعيل عملية التوغّل. ويشبه هذا النمط تفعيل إسرائيل في مرات متعددة لإجراء «هتيعيل» الإسرائيلي الذي يستخدم عندما يكون هناك عمليات أسر أو محاولات أسر، لكنّ لا المقاومة ولا إسرائيل تحدثت عن هذا التفصيل حتى عصر امس. وقالت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، إن «مناصرتنا بخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو المتوغّلة جنوب حي الزيتون في مدينة غزة ويوقعون قتلى وجرحى في صفوفهم.» فيما قالت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي: «تخوض اشتباكات ضارية مع جنود واليات الاحتلال المتوغّلين جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.» وأشار شهود عيان ومصادر ميدانية، له العربي الذي استخدم الطيران الحربي لتنفيذ سلسلة من الأخرمة الصّارية، وقال الشهود والمصادر إنّ طواقم إسرائيليّين حصرتا في المكان لإجراء القتلى والجرحى، وفي تلك اللحظة أطلقت المدفعية الإسرائيلية عشرات القذائف المتخالطة مع عناصر المقاومة من تعقب القوات المتوغّلة بلغ عناصر الإحلاء. وأشار إلى أن حي الزيتون على جانبه هي تل الهوى جنوب شرق وجنوب غرب مدينة غزة، من أكثر الأحياء التي تعرضت للاستهداف والتدمير والعمليات الخاصة لجيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء العمليات البرية نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهما من المناطق التي نفذت فيها المقاومة عشرات المتكمن والعمليات التوغّية. وهناك الحين من الأحياء التي قاتل جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة إنهما اصحبا «تفخيّين» من عناصر المقاومة، واستشهد 15 فلسطينيا جرحا مقتص إسرائيلي طاول مناطق متفرقة في قطاع غزة، وقال مسؤول الامم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية مهتد هادي إن أوامر الإحلاء الإسرائيلية المتتالية في غزة، بما في ذلك أمرا في أغسطس/ آب الحالي فقط، شردت التي تقوّل بين الحين والأخر بتفخيذ عمليات توغّل ونسف مبان وتفخيذ في المنطقة الغربية من محور «نيتساريم» الذي

## محتجزة سابقة تفصح الإعلام

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»

قالت المحتجزة الإسرائيلية السابقة، في قطاع غزة، نوحا رجماني، إنها لم تتعرض للضرب ولم يُقصف شرفها أثناء احتجازها، مضيفة: «على «الشرطة»، امس الجمعة، «تم اخراج الامور عن سياهما» في وسائل الاعلام «خلال 24 ساعة لت اسمح للنصي بان اكون ضحية لوسائل الاعلام مرة اُخرى.»



## سياسة

## تقرير

ما يعاني منه حزب المؤتمر الشعبي العام اليمني من شرخ يعود للأحداث والصراعات اليمنية، وواقع العمل الحزبي المرهون باستعادة الدولة، لا سيما بعد انقلاب الحوثيين عام 2014. الحزب الذي تأسس في 24 أغسطس/ آب عام 1982، يُنظر إليه على أنه مرتبط بشخص الرئيس

# «الموتمر» اليمني

# أجنحة متعددة في ذكرى تأسيسه و«زعيم» وأحد

نور . فخر العزب



كان عدد من المعارضين لنظام الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح يصفون حزب المؤتمر الشعبي العام، بـ«حزب الحاكم» بدلاً عن «الحزب الحاكم». على الرغم من أنه كان يحكم البلاد منذ تأسيسه في 24 أغسطس/ آب 1982. أي بعد نحو أربع سنوات من تربع صالح على سدة الحكم في 17 يوليو/تموز 1978. حتى تسلمه السلطة في فبراير/ شباط 2012. المعارضون لنظام صالح كانوا يرون أن «المؤتمر الشعبي» اليمني لا يرتكز على التكنولوجيا فكرية، ولا على فكر محدد، أو برنامج سياسي واضح، فهو تجمع من الناس التفلوا حول شخص الرئيس، وبالتالي فهو مستقبل الحزب مرهون بحياة الشخص، وربما ينتهي بموته.

وتأسس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس 1982، ويعد أحد أكبر الأحزاب السياسية في اليمن، وسأهم مع الحزب الاشتراكي اليمني في تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو/ أيار 1990. في الانتخابات البرلمانية في إبريل/نيسان 1993 حصل «المؤتمر الشعبي» اليمني 121 مقعداً من أصل 301، وفي انتخابات 1997 حصل 187 مقعداً، ثم في انتخابات 2003 حصل 238 مقعداً، ما أهله لتشكيل الحكومة حتى سقوط صالح في 2011. إثر الاحتجاجات التي عنت اليمن في ظل ثورات الربيع العربي الأزقة الحالية في يمينها «المؤتمر الشعبي» اليمني الذي يعانى من التشظى والانقسام، تخبت صوابية المسى الذي أطلق عليه «حزب الحاكم». فغضب ثورة 11 فبراير الشبابية الشعبية في

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

### لهمة صفوف الحزب

يرى الكثير من قواع «الموتمر الشعبي» اليمني أن رفع مجلس الأمن العقوبات عن أحمد علي عبد الله صالح، الشهر الماضي، قد يهلك

بارقة أمل في إعادة لهمة صفوف الحزب نتيجة للسياحة التي يحظى بها. غير أن آخرت يرون أن الواقع السياسي الجديد لا يخدم تطلعات نجل صالح السياسية، خصوصاً مع تشكيل العميد المكتب السياسي للمهاجمة الوطنية، وهو مكتب يملك نفوذا عسكرياً وتخلياً سياسياً.

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد

فهد



## سياسة

## قضية

## كيف تنتقل إلى الهجوم الموسع بعد توغلها في كورسك وتهدد سُدس مساحة روسيا

# مسيّرات أوكرانيا تهدّد 10 مدن مليونية

الإحصائيات أيضاً المسيرات البحرية التي استهدفت بها أوكرانيا البحرية الروسية

في محيط شبه جزيرة القرم وبحر آزوف، المقوع من البحر الأسود. وبحسب بيانات وزارة الدفاع الروسية، شنت أوكرانيا في 14 أغسطس/ آب الحالي أكبر هجوم بالمسيرات

منذ بدء الحرب في 24 فبراير/شباط 2022. مطع الصيف الحالي، مع زيادة وتيرتها منذ بدء التوغّل الأوكراني في كورسك اعتباراً من السادس من أغسطس/ آب الحالي. وبدأ أن أوكرانيا المنغصّة في معارك مع روسيا في مناطق خاركييف وديونيتسك واليوريجيا الأوكرانية، بأشرت نوعاً آخر من الحروب باستخدام المسيرات، مراهنة على هذه الهجمات لتغيير مسار المعارك وإنهاء روسيا عسكريا واقتصاديا. ووفقاً لوزارة الدفاع الروسية، فإنه منذ مطلع الصيف الحالي، هاجمت أوكرانيا المناطق الروسية بنحو 1846 مسيرة وصاروخاً. ومن الصعب تحديد مدى قوة هذه الإحصائيات، فبيانات وزارة الدفاع الروسية لم تُنلغ عن جميع الهجمات، وعلى سبيل المثال، لم تُنلغ الوزارة عن هجوم لسميرة على منطقة مطار أولينا العسكري (1800 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية) في منطقة مورمانسك الروسية في جوار القطب الشمالي.

وأعد صحافيو ومحللو موقع أغينستفو الروسي المستقل تقريراً تحليليا نشر أول من أمس الخميس، بناءً على إحصائيات وبيانات وزارة الدفاع، من أجل فهم المناطق الروسية الأكثر معاناة من المسيرات الأوكرانية وصواريخها. وخلصوا إلى أن المناطق الأكثر تضرراً، بحسب بيانات وزارة الدفاع، هي منطقة بيلغورود (أسقطت 498 طائرة مسيرة وصاروخاً)، ومنطقة كورسك (302)، ومنطقة روستوف (252). كما أسقط 254 هدفاً آخر، بحسب الوزارة، فوق شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي احتلتها روسيا في عام 2014، والبحر الأسود. وشملت

### الإنتاج الغزير

تلقت أوكرانيا مزيداً من المُسيّرات من حلفائها الغربيين، كما كتفت استغلال بيئها التحتية لتطويرها محلياً. وحسب البيانات المفتوحة لدى أوكرانيا فإن أكثر من 200 شركة صجيلة تلجبت مُسيرات عسكرية بحجم ومدرات مختلفة، إضافة إلى 50 شركة متخصصة في الأنظمة الإلكترونية، وبحسب بيانات وزارة الدفاع الروسية فقد أسقطت الدفاعات الجوية الروسية أكثر من عشرة آلاف مُسيّرة أوكرانية منذ بداية الحرب في 24 فبراير/شباط 2022.

#### | الحدث

## كيف تستقبل مودري وتوقع منه صنع السلام

سعى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى اتخاذ موقف أكثر حيادية تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا، وذلك عبر زيارته كيف، أمس الجمعة، وذلك بعد انتقادات سابقة وجهها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لمودي. خلال زيارته العاصمة الروسية موسكو الشهر الماضي، وأمس فور وصوله إلى تذكّاريا برفقة زيلينسكي نصبا تذكّاريا لإحياء تذكّرى مئات الأطفال الأوكرانيين الذين قتلوا على مدار أكثر من عامين من الغزو الروسي لأوكرانيا. وكتب مودي على منصة إكس أن «الصراع مدمر بشكل خاص للأطفال



زيلينسكي ومودري في كيف، أمس (برنيل)

وفي ذلك اليوم، أطلقت أوكرانيا 129 مسيرة وصاروخاً على المناطق الروسية، 43 على منطقة كورسك، و37 على منطقة فورونج. ومنذ منتصف يوليو/ تموز الماضي، زادت كثافة الهجمات الأوكرانية، وابلغت وزارة الدفاع الروسية عن 926 هجوماً بالمسيرات والأصواريخ في الفترة بين 21 يوليو الماضي

و22 أغسطس الحالي. وتضاعفت التوتيرة منذ بدء التوغّل الأوكراني في منطقة كورسك في السادس من أغسطس الحالي، مع إطلاق أوكرانيا 530 صاروخاً ومسيّرة. وبدا واضحاً تركّز أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة على استهداف المطارات العسكرية الروسية، وغرقت المسيرات الأوكرانية

الخميس الماضي مدرجاً وحظائر الطائرات في مطار عسكري بالقرب من فولغوغراد (ستالينغراد سابقاً). وفي 14 أغسطس الحالي، هاجمت القوات المسلحة الأوكرانية قاعدة سافاسليكا الجوية في منطقة نيجني نوفغورود، حيث انتشر أول فوج جوي روسي من طراز «ميج-31 كيه» مزود

الدفاع الجوي لموسكو قد ضعف». مع نجاح المسيرات الأوكرانية منذ أيام، في الوصول إلى مورمانسك الواقعة في أقصى شمال غربي روسيا، المعجدة نحو 1800 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، وقلتها الأنواع (تعدّ 1300 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية) في تخارستان، ووصولها إلى مدينة أوقا (تعدّ 2279 كيلومترا عن الحدود الأوكرانية) في شيكوروتستان، فإن مساحة الأراضي الروسية التي تمكنت أوكرانيا من ضربها بلغت 2,612 مليون كيلومتر مربع. وفي هذه المناطق عشر مدن روسية، بلغ عدد سكان الواحدة منها أكثر من مليون نسمة، حسب تقديرات موقع فيرستاك، أول من أمس الخميس. وأوضح تقرير الموقع أن مساحة الأراضي الروسية التي استهدفها المسيرات الأوكرانية سابقاً، بلغت 1,78 مليون كيلومتر مربع في مطع بونجو/ حزيران الماضي. وعنى ذلك تمكّن أوكرانيا من الوصول إلى 900 ألف كيلومتر مربع إضافي من الأراضي الروسية في الشهرين الماضيين. مع العلم أن مساحة روسيا هي 17,1 مليون كيلومتر مربع، وبالتالي فإن أوكرانيا قادرة على استهداف سُدس الأراضي الروسية، والعاصمة موسكو من أكثر المدن المهذدة، مع إسقاط مسيرتين فوق الحرمين العام الماضي، وكذلك سان بطرسبرغ، وهي ثاني كبريات المدن الروسية، إضافة إلى كازان وكراستودار وروستوف على الدون. وتقع هذه المن في مناطق شمال غرب، وجنوب غرب ووسط روسيا، وهي الأكثر كثافة سكانية ومركز الثقل السكاني.

وأحجمت روسيا عن نشر بيانات حول خسائرها من هجوم أوكرانيا على المطارات العسكرية، لكن اقتراب المسيرات الأوكرانية من البنى العسكرية الاستراتيجية أثار مخاوف كبيرة لدى العسكريين. واضطرت إدارتا مطاري مورمانسك وأباتختي إلى إلغاء رحلات المغادرة وإستقبال الطائرات لمدة ثلاث ساعات، أول من أمس الخميس. ونكر المدون العسكري إكس باركر رينرورس في قناته على منصة تليغرام، أن قيادة المطار العسكري «أولينا» في مورمانسك اضطرت إلى إعطاء أوامر بتخليق جميع القاذفات الإستراتيجية الراضة في المطار حتى «انتهاء خطر المسيرات الأوكرانية». وتمركز قاذفات القنابل (سو-122) في مطار أولينا، المستخدم لنشن هجمات على أوكرانيا، وقيل الهجوم الأخير غُدّ المطار أمناً للطائرات الحربية الروسية. وحسب قناة «سان» الغربية من الكرملين على «تيلغرام»، فقد استخدمت أوكرانيا مسيرة «A22» Flying Fox في منطقة مورمانسك ومدى المسيرة الأساسي هو 1100 كيلومتر، لكن التعديل الجديد الذي تضمن خزانات وقود إضافية سمح لها بالتخليق لمسافة كيلومتر تقريبا.

إحدى المسيرات الأوكرانية في سومي، 11 أغسطس 2024 (رومان بيليان/فرانس برس)

بصواريخ كينجال فرط الصوتية. وفي اليوم السابق، نفذت القوات المسلحة الأوكرانية هجوماً على منطقة العاصمة موسكو، وصفه عمدتها سيرغي سويباتين بأنه أحد أكبر الهجمات. وحسب البيانات الروسية، فقد تدرّسقاط 11 مسيرة في منطقة موسكو. وأظهر تصاعد وتيرة الهجمات على موسكو نوايا أوكرانية باستهداف العاصمة الروسية بعد توقف طويل. ورجح مؤسس «نواية ميليتري روتشا» (نواية روسيا العسكرية)، ديمتري كورنوف، في حديث لمعدي تقرير «أغينستفو»، أن «استهداف المسيرات الأوكرانية موسكو قد يكون بمثابة عمل استطلاعي من أجل الكشف عن مكان وجود المضادات الجوية، لفهم ما إذا كان

الدفاع الجوي لموسكو قد ضعف». مع نجاح المسيرات الأوكرانية منذ أيام، في الوصول إلى مورمانسك الواقعة في أقصى شمال غربي روسيا، المعجدة نحو 1800 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، وقلتها الأنواع (تعدّ 1300 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية) في تخارستان، ووصولها إلى مدينة أوقا (تعدّ 2279 كيلومترا عن الحدود الأوكرانية) في شيكوروتستان، فإن مساحة الأراضي الروسية التي تمكنت أوكرانيا من ضربها بلغت 2,612 مليون كيلومتر مربع. وفي هذه المناطق عشر مدن روسية، بلغ عدد سكان الواحدة منها أكثر من مليون نسمة، حسب تقديرات موقع فيرستاك، أول من أمس الخميس. وأوضح تقرير الموقع أن مساحة الأراضي الروسية التي استهدفها المسيرات الأوكرانية سابقاً، بلغت 1,78 مليون كيلومتر مربع في مطع بونجو/ حزيران الماضي. وعنى ذلك تمكّن أوكرانيا من الوصول إلى 900 ألف كيلومتر مربع إضافي من الأراضي الروسية في الشهرين الماضيين. مع العلم أن مساحة روسيا هي 17,1 مليون كيلومتر مربع، وبالتالي فإن أوكرانيا قادرة على استهداف سُدس الأراضي الروسية، والعاصمة موسكو من أكثر المدن المهذدة، مع إسقاط مسيرتين فوق الحرمين العام الماضي، وكذلك سان بطرسبرغ، وهي ثاني كبريات المدن الروسية، إضافة إلى كازان وكراستودار وروستوف على الدون. وتقع هذه المن في مناطق شمال غرب، وجنوب غرب ووسط روسيا، وهي الأكثر كثافة سكانية ومركز الثقل السكاني.

وأحجمت روسيا عن نشر بيانات حول خسائرها من هجوم أوكرانيا على المطارات العسكرية، لكن اقتراب المسيرات الأوكرانية من البنى العسكرية الاستراتيجية أثار مخاوف كبيرة لدى العسكريين. واضطرت إدارتا مطاري مورمانسك وأباتختي إلى إلغاء رحلات المغادرة وإستقبال الطائرات لمدة ثلاث ساعات، أول من أمس الخميس. ونكر المدون العسكري إكس باركر رينرورس في قناته على منصة تليغرام، أن قيادة المطار العسكري «أولينا» في مورمانسك اضطرت إلى إعطاء أوامر بتخليق جميع القاذفات الإستراتيجية الراضة في المطار حتى «انتهاء خطر المسيرات الأوكرانية». وتمركز قاذفات القنابل (سو-122) في مطار أولينا، المستخدم لنشن هجمات على أوكرانيا، وقيل الهجوم الأخير غُدّ المطار أمناً للطائرات الحربية الروسية. وحسب قناة «سان» الغربية من الكرملين على «تيلغرام»، فقد استخدمت أوكرانيا مسيرة «A22» Flying Fox في منطقة مورمانسك ومدى المسيرة الأساسي هو 1100 كيلومتر، لكن التعديل الجديد الذي تضمن خزانات وقود إضافية سمح لها بالتخليق لمسافة كيلومتر تقريبا.

#### | رصد

## زوارق إنزال متقدمة لبكين في بحر الصين الجنوبي

توقفت إجراء التدريبات. وفي الوقت نفسه، ذكرت هيئة الإنعاط والتفريون الصينية، مساء الخميس، أن فرقاطتين أجرتا تدريبات بالبحرية بنسبة واحد في بحر الصين الجنوبي، بما في ذلك تدريبات الدفاع الجوي ومكافحة الغواصات. وشهدت مناورة أخرى تدريبات للبحرية على عمليات مكافحة الأنغام المصممة للبحرية الحصار الذي يقرضه العدو على محرات الشحن». ولم تذكّر الهيئة ما إذا كانت هذه التدريبات مرتبطة بتدريبات جينججانغ شان أم منفصلة.

هذا، وتفتتح سفينة الإنزال «جينججانغ شان» بالقرعة على حمل مئات الجنود وإرسال أربع مركبات هوائية و13 مركبة برمائية في الوقت نفسه. وفي وقت سابق من هذا العام، زارت السفينة كميونيا جزيرة لوزون، كما وقعت العديد من هذه الهجمات بالقرب من جزر توماس الثانية التي تسيطر عليها الفلبين، ولكن في وقت الأولة الأخيرة لاصطفت جزر سايبا المحور الرئيسي للعمليات بين الفلبينيين. حيث تعرضت لسفنتان فلبينيتتان في مهمة إعادة إمداد، مطلع الأسبوع الجاري، لأضرار سببته عن تعقب هدف في البحر وتدميرته بنجاح. وقد تولد قيادة المسرح الجنوبي

### تقرير



تحريبات لثلاث من الغلما، أبريل 2024 (زيان هار/صان فرانس برس)

## «الناتو» يتكتم على حوادث أمنية في قاعدته الألمانية

أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ليل الخميس - الجمعة، رفع مستوى التدابير الأمنية بسبب ما قال إنه «تهديد محتمل»، في قاعدته الجوية في غيلينكيرشن، غربي ألمانيا، موضحاً في بيان نشره على منصة إكس، أن القرار اتخذ «بناءً على معلومات لأجهزة الاستخبارات». ولم تتضح طبيعة هذه المعلومات، علماً أنها تأتي بعد حادثتين أمنيّتين تعرضت لهما القاعدة ذاتها وأخرى في كولونيا، خلال الأسبوعين الماضيين، من دون تبيان ملابساتهما، ولكن في عزّ الاستفزاز الغربي بمواجهة روسيا، لا سيما بعد التوغّل الأوكراني بمنطقة كورسك في غرب روسيا، وسط خشية من أعمال روسية تخريبية انتقامية. وأكد الحلف في بيان ليل الخميس - الجمعة، أنه بناء على القرار، أيضاً، تمّ إرسال جميع الموظفين «غير الأساسيين» إلى منازلهم في إجراء احترازي، مشدداً على أن «سلامة موظفيها في أولويتنا القصوى».

ويبيّنما أكد الحلف أن العمليات في القاعدة «مستمرة كما هو مخطط لها»، أعلنت شرطة منطقة كولونيا الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً من القاعدة الجوية، أمس، أنها موجودة في الموقع. وقال المتحدث باسمها إن «التدخل مستمر»، رافضاً الخوض عن تفاصيله، لكنه أوضح أن شرطة كولونيا على اتصال دائم بالسلطات الوطنية المعنية بالأمن والعدالة، وكذلك بالمسؤولين عن قاعدة الحلف في غيلينكيرشن». وتاب: «تدعم قوات الرد في الشرطة حالياً إجراءات الحماية التي تنسّقها الشرطة العسكرية الدولية حول قاعدة الناتو الجوية». من جهةها، أكدت متحدثة باسم الحلف، أمس، لوكالة

(فرانس برس، رويترز)

بصواريخ كينجال فرط الصوتية. وفي اليوم السابق، نفذت القوات المسلحة الأوكرانية هجوماً على منطقة العاصمة موسكو، وصفه عمدتها سيرغي سويباتين بأنه أحد أكبر الهجمات. وحسب البيانات الروسية، فقد تدرّسقاط 11 مسيرة في منطقة موسكو. وأظهر تصاعد وتيرة الهجمات على موسكو نوايا أوكرانية باستهداف العاصمة الروسية بعد توقف طويل. ورجح مؤسس «نواية ميليتري روتشا» (نواية روسيا العسكرية)، ديمتري كورنوف، في حديث لمعدي تقرير «أغينستفو»، أن «استهداف المسيرات الأوكرانية موسكو قد يكون بمثابة عمل استطلاعي من أجل الكشف عن مكان وجود المضادات الجوية، لفهم ما إذا كان

الدفاع الجوي لموسكو قد ضعف». مع نجاح المسيرات الأوكرانية منذ أيام، في الوصول إلى مورمانسك الواقعة في أقصى شمال غربي روسيا، المعجدة نحو 1800 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية، وقلتها الأنواع (تعدّ 1300 كيلومتر عن الحدود الأوكرانية) في تخارستان، ووصولها إلى مدينة أوقا (تعدّ 2279 كيلومترا عن الحدود الأوكرانية) في شيكوروتستان، فإن مساحة الأراضي الروسية التي تمكنت أوكرانيا من ضربها بلغت 2,612 مليون كيلومتر مربع. وفي هذه المناطق عشر مدن روسية، بلغ عدد سكان الواحدة منها أكثر من مليون نسمة، حسب تقديرات موقع فيرستاك، أول من أمس الخميس. وأوضح تقرير الموقع أن مساحة الأراضي الروسية التي استهدفها المسيرات الأوكرانية سابقاً، بلغت 1,78 مليون كيلومتر مربع في مطع بونجو/ حزيران الماضي. وعنى ذلك تمكّن أوكرانيا من الوصول إلى 900 ألف كيلومتر مربع إضافي من الأراضي الروسية في الشهرين الماضيين. مع العلم أن مساحة روسيا هي 17,1 مليون كيلومتر مربع، وبالتالي فإن أوكرانيا قادرة على استهداف سُدس الأراضي الروسية، والعاصمة موسكو من أكثر المدن المهذدة، مع إسقاط مسيرتين فوق الحرمين العام الماضي، وكذلك سان بطرسبرغ، وهي ثاني كبريات المدن الروسية، إضافة إلى كازان وكراستودار وروستوف على الدون. وتقع هذه المن في مناطق شمال غرب، وجنوب غرب ووسط روسيا، وهي الأكثر كثافة سكانية ومركز الثقل السكاني.



بحارات صينيات في تشينججانغ، 23 أبريل 2024 (جيتي/فرانس برس)

«بي آر بي سيبرا مداري»، وهي واحدة من أكثر سفن خفر السواحل الفلبينية تقدماً. أشار إلى أنه في عام 2016، رفعت مانديلا قريبة من الصين القارية، ووضّح لاي أكليلا جزر كينمن. وأعلن خلال مابية شارك فيها قدامى المحاربين وعائلاتهم أنه «يجب أن تكون مصممين على حماية تايوان». في عام 1958، أطلق الجيش الصيني 470 ألف قذيفة التوتّر بين البلدين، ولكن منذ تولي الرئيس فرديناند ماركوس الابن السلطة قبل عامين، خاض الجانبان مواجهات شرسة في بحر الصين الجنوبي، خاصة في الأشهر الجارة الأخيرة من جهته، رأى الرئيس التايواني لاي تشينغ تي، أمس الجمعة، أن على التايوانيين أن يتحدوا في مواجهة التهديد الصيني، وذلك السنوات السابقة».

## شرفاً غريباً

**12 قتيلاً للشرطة الباكستانية في هجوم بالبنجاب**



أعلنت الشرطة الباكستانية، أمس الجمعة، مقتل 12 من أفرادها على الأقل، وإصابة ستة آخرين، مساء أول من أمس الخميس، في هجوم شنه مسلحون على قافلة للشرطة شمال شرق باكستان. وتعرضت مركبتان للشرطة لقتلان نحو 22 مرشطاً للهجوم في منطقة رجم بار خان بالقرب البنجاب بعدما تخطت إحدى الإلّتين، وفق رواية الشرطة. وقال المتحدث باسمها سيف علي وينز إن عصابة استخدمت قاذفات صواريخ في الهجوم.

(فرانس برس)

**يونج بانغ تلتدّد تزويد والسلطن سيول بمروحيات «باتشي»**
انتقلت كوريا الشمالية، أول من أمس الخميس، صفقات أسلحة إيربتها أميركا أخيراً مع دول في آسيا، بينها صفقة تزويد كوريا الجنوبية مروحيات هجومية من طراز «باتشي»، وأصفاة القرار بأنه «مفهور واستفزازي»، وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية «تعارض بشدة ونرفض حشد الأسلحة من جانب الولايات المتحدة وقواتها التابعة»، في إشارة إلى سيول، مضميفة أن هذا العمل «يهدف إلى زيادة عدم الاستقرار الأمني في المنطقة عمداً».

(فرانس برس)

**فنزويلا: المحكمة العليا تصادف على فوز مادورو الرئاسة**
صادقت المحكمة العليا في فنزويلا، أول من أمس الخميس، على الفوز للملن للرئيس نيكولاس مادورو بالرئاسة (الصورة) بالانتخابات الرئاسية التي جرت في يوليو/ تموز الماضي، ورفضت نتائجها المعارضة ودول أجنبية عدة. وقرار المحكمة العليا لا يقبل الطعن. من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية، أمس الجمعة، أن مدريد لا يمكنها الاعتراف بفوز مادورو قبل نشر سجلات التصويت.

(فرانس برس)



(فرانس برس، رويترز)

### مناورات أذربيجانية بانظمة صواريخ

أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس الجمعة، إجراء مناورات عسكرية باستخدام أنظمة صواريخ متعددة الفوهات من طراز «سميرتش»، وأشارت الوزارة في بيان، إلى تدمير أهداف تخيلية للعدو بانظمة «سميرتش» خلال المناورات التي أجرتها وحدات الصواريخ والمدفعية في قواتها المسلحة، مؤكدة مهارة العسكريين في المناورات التي أجريت لرفع مستوى جاهزية الجيش.

### البريطانيون قلقون من صعود اليمين المتطرف

أعرب 73% من البريطانيين عن قلقهم من صعود اليمين المتطرف في البلاد، وذلك في استطلاع رأي جديد أجرته شركة «إيبيسوس» بعنوان «بريطانيا المنقسمة». وتشرت نتائجها أمس الجمعة، وأكد 85% من المشاركين أن هناك تقاسماً في البلاد، و 83% أن الانقسام البريطاني في مستوى يندّر بالخضار، وفي وقت حذرت لجنة الصواريخ والمدفعية في الجيش العنصري التابعة للأمم المتحدة، في بيان، من أن «لامعنف العنصرية» في المملكة داعية ورفض «عقوبات صارمة». (الأنضول، فرانس برس)







## اقتصاد

نقط

# الاقتصاد الإسرائيلي يختنف بموشراتِه: الأرقام خطيرة

لا تنحصر مخاطر **الموشرات الاقتصادية الإسرائيلية** بهذا العام، بل تمتد التأثيرات إلى المستقبل، وسط ارتفاع الديون والعجز وتراجع النمو والاستثمار

للدن. **رشا أبو بكر**



لم يمر الاقتصاد الإسرائيلي بمرحلة كالتى يواجهها منذ بدء الحرب على غزة وعلى الرغم من أنه مسنون بمبادرات الدولارات من المساعدات الخارجية خاصة الأمريكية منها، إلا أن التخلل الذي أصاب بنيتة الاقتصادية يزداد عمقا، ويمتد قلقا واسعا مدعوما بمؤشرات تنحو بغالبيتها نحو السلبية، والأزمة السائدة حالياً هي مزيج من تداعيات الحرب على القطاعات من جهة وسياسات تدميرية اتبناها كل من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير مانيته بتسلئيل سموتريش» بحسب تعبير موقع «كانكاليسيت» الإسرائيلي، حيث يسود عجز ضخم، وهروب المستثمرين، وعدم وجود محركات نمو لجلب الدولار، وارتفاع الأسعار، وصولاً إلى عدم القدرة على السفق إلى الخارج.

وفي تأكيد الأزمة، عانى الاقتصاد الإسرائيلي أكبر تباطؤ في الفترة من إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران بين 38 دولة أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). حيث قالت المنظمة إن إسرائيل شهدت أكبر تباطؤ مع انخفاض نمو الناتج المحلي الإجمالي على أساس ربع سنوي من 4,1% في الربع الأول إلى 0,3% في الربع الثاني، وفي الوقت نفسه، قالت المنظمة إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ظل من دون تغيير في الربع الثاني من عام 2024، عند 0,5%.

كما عبرت منظمة الاستثمار العالمية الكبرى عن قلقها أخيراً، ميرة الشكوك حول قدرة الحكومة الإسرائيلية على تصحيح وضعها المالي، إذ خفض أكبر بنك استثماري في

العالم، جيه بي مورغان، توقعات نمو الاقتصاد الإسرائيلي إلى 1,4% مرتين خلال أسبوعين، لتبين أن بنكي الاستثمار غولدمان ساكس ومورغان ستانلي يتفانان أيضاً مع هذا التوجه، حيث قرر العملاقان الماليان خفض توقعات النمو لعام 2024 بصورة أكثر حدة من جي بي مورغان. وأوضح مورغان ستانلي، الذي خفض توقعات النمو للعام من 1,7 إلى 1,3 فقط أن «النشاط الاقتصادي تباطؤ بقوة أكبر من المتوقع في الربع الثاني من العام حيث يظل الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيسي للنمو ونظل التغيير في الاستثمارات سلبياً». أما غولدمان ساكس فقد خفض توقعات النمو من 1 إلى 0,8 فقط لعام 2024 بعد أن أوضح أنه «فوجيء للغاية بضعف بيانات الربع الثاني من عام 2024، في حين تبلغ توقعات بنك إسرائيل 1,5».

هذه الشكوك والمخاطر تعصف في الأروقة الاقتصادية في إسرائيل بحدّة، ففي تقرير موسع وقاس نشره موقع «كانكاليسيت» الاقتصادي، وقد انخفضت في الربع الثاني بنسبة 17% مقارنة بالربع المقابل منذ عام الماضي، وهذا مؤشر يعتره بن بيست التي كان مدبراً عاماً لوزارة المالية ويست أنه «امر خطير للغاية»، علاوة على ذلك، انخفضت الاستثمارات في مجال التكنولوجيا الفائقة، ويضفي أن «المشكلة من النمو المنخفض أساساً، معظمه يأتي من الإنفاق الحكومي، الذي يزيد بسبب الحرب وبسبب الرغبة في تحسين وضع مجموعتين: المتديبنين والمستوطنين». وسياريو الذعر في إسرائيل بدأ فعلياً في التكوّن، حيث إن «أزمة الديون، يمكن أن تسحقنا بطريقة ستشعر بها جميعاً»، وفق بياني سبيجترز الأستاذ في الجامعة العبرية وهو خبير في التاريخ الاقتصادي والأقتصاد التجريبي والهجرة، إذ إن الدين الذي يخرج عن نطاق السيطرة سيؤدي إلى وضع مماثل للراجنتين أو اليونان، في حال تفاقمتم الحرب أو استمرت لفترة أطول بكثير مما هو مخطّط له، وسط إنفاق مئات المليارات من الشواكل الإضائية.

وفي موازاة هذه المؤشرات، تتصاعد الخلافات بين السلطات المالية في إسرائيل، حيث وجه وزير المالية سوزنريش رسالة إلى مفوض الميزانيات يونغف عبر ابوس، قال فيها: «ما دامت لا تتفق مع سياستي الاقتصادية وتعتقد أنك تواجه صعوبة في تنفيذها، فمرحباً بك في الخنخي، وإن بقيت مستمرًا في منصبك، فانت تابع لي وستنتع سياساتي وتعليماتي».



تحرق امام بورصة تل ابيب، 14 يوليو 2023 (Getty)

## غلاء الكهرباء تهدد «مصر للألمونيوم» بالإفلاس

تدريجياً لقطاعات الصناعة، للوصول إلى سعر خلفتها الاقتصادية عام 2024، والذي تاجر تطبيقه إله عامين، ثم شرعت الحكومة بتنفيذه في يناير/ كانون الثاني الماضي. أشار النبي إلى أن شركات الحديد والصناعات المعدنية ستلجأ إلى انتعاص قيمة الزيادة بإجمالي تكاليف التشغيل، والتي لن تؤثر كثيراً على سعر المنتج، في ظل الأسعار المرتفعة لتل الحديد عند حدود 45 ألف جنيه للطن، مشيراً على أن شركة مصر للألمونيوم ستظل أكبر خاسر جراء رفع أسعار الكهرباء، لأنها تمثل 40% من التكاليف التشغيل والإنتاج. ورفعت وزارة الكهرباء سعر الكيلووات

لشركات الصناعية بنحو 55 قرشاً دفعة واحدة، ليصل إلى نحو 1,95 جنيه لكليلوات، تتسبب زيادة قرش واحد على تعرفة الكهرباء في رفع قيمة فاتورة المستهلك لشركة مصر للألمونيوم بنحو 50 مليون جنيه سنوياً، وفق دراسة فنية للدركتور سمحت تافع، رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية السابق، التي تمتلك أصول «مصر للألمونيوم» (الدولار 48,8 جنيهاً) أكد تافع في دراسته الفنية أن قدرات محطة التوليد المأخذه من كهرباء للدولة، المنشأ عام 1969، لاستهلاك ثلث أرباحها لتوليد المأخذه من كهرباء مصر العالي، التي تصل إلى 1,2 جيجاوات، تعد من أعلى العجلات عالمياً، حيث تحرص الدول على تسخير الطاقة للصناعات مربوطة بسعر البيع لقطاع الألمونيوم، كجزء من الحماية الوطنية للصناعات الحيوية، التي تجد منافسة شرسة بالأسواق الدولية. بلغت قيمة فاتورة الكهرباء الشهرية بمصر للألمونيوم نحو 500 مليون جنيه عام 2021، ارتفعت بنسبة 12% في يناير 2024، بينما زادت فاتورة «مصر للألمونيوم» إلى خسانر تقدر بنحو 1,5 مليار جنيه سنوياً، دفعها إلى الإنفاق مع شركة أوروبية لإقامة محطة توليد كهرباء خاصة بقدرة 1000 ميجاوات، تعمل بنظام مزوج يعمل بالطاقة الشمسية والوقود الحراري، على مرحلتين.

تعلق الشركة العامة اصابها على إنهاء المحطة الخاصة، بينما تأتي الزيادة الجديدة في الأسعار لتحد من قدرتها على تمويل المرحلة الثانية من المشروع، الذي يوفر ثلث ثمن احتياجها للصناعات، بينما تبقى هيئة احتياجها من الكهرباء التي تردها مباشرة من الشبكة العامة. تدفع الأزمة المالية شركة مصر للألمونيوم إلى الاقتراض من البنوك بضمان أصولها، وفي ظل قرارات اتخذتها الحكومة أخيراً تفيد بأن الشركة التي تتعرض لتآكل رأسمالها تتعرض للدمج



مال وناس

## التحويلات مصدر الدخل الأول لليمنيين

لحر . **فخر الرب**

عند مطلع كل شهر، تذهب أم عصام إلى محل الصرافة القريب من منزلها وسط مدينة تعز لاستلام حوالة مالية محولة من ابنتها المغرب في السعودية، حيث بات هذا المبلغ هو الدخل الوحيد للأسرة عقب اندلاع الحرب في اليمن في مارس/ آذار 2015. تقول أم عصام لهـ«العربي الجديد» إنه «بعد اندلاع الحرب في تعز، فقد زوجي راتبه، كما أن الحرب أفقدتنا جميع مصادر الدخل، وكنت أملك بعض الحلبي والذهب، فمعت ببيعها من أجل شراء فيزة عمل لابني الأكبر كي يسافر للسعودية ويشغل هناك، والآن لا يوجد لدينا مصدر دخل سوى ما يرسله ابننا لنا، حيث يحول لنا ألف ريال شهرياً، بالكاد تكفيًا لتعيش على الكفاف لمدة شهر». أسرة أم عصام هي واحدة من ملايين الأسر اليمنية التي باتت تتعاثر بشكل رئيس على تحويلات ابنائها المغتربين الخارج. بعد توقف صرف رواتب الموظفين الحكوميين منذ سبتمبر/ أيلول 2016، وانهايار سعر الصرف، وانعدام فرص العمل، واضطرار مئات الآف الأسر اليمنية للفرج إلى القرى والمدن الأخرى هربا من المعارك المسلحة بين الحكومة والمغرب بها دولياً، وحكومة الانقلابيين الحوثيين.

وقد أصبحت السعودية هي الوجهة المفضلة للاغترب بالنسبة لليمنيين، نتيجة توفر فرص العمل بشكل كبير، والتي تضمن مقابلاً مادياً مقبولاً لدى المغرب، سواء كان يعمل مؤملاً علمياً كي يعمل في مجال تخصصه، أو لا يحمل أي مؤهل حيث يعمل في مهن وحرف مختلفة تضمن له ولاسرتة عيشاً كريماً. المهندس أحمد المجيدي، مغترب يمني في السعودية، يقول لهـ«العربي الجديد»: «تخرجت من كلية التجارة في جامعة تعز، وأصبحت غير قادر على السفر إلى صنعاء والبحث عن فرصة عمل لأسباب أمنية، أضف لذلك توفر فرص العمل عما كانت عليه قبل الحرب، بالإضافة إلى انعدام فرص العمل في المناطق المحررة، وإن



محل صرافة في صنعاء، 14 يوليو 2021 (صالح المجيدي/ فرانس برس)

مال واعمال

## الخليج أولوية اقتصادية في بريطانيا

سلفط . **كريم رمضان**

العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا ودول مجلس التعاون الخليجي، ويهون إسماعيل، في هذا الصدد، بلقاء رئيس الحكومة البريطانية الاقتصادي جيمس كلارك، في لندن، في 3 أغسطس/ آب الجاري، مشيراً إلى أن العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا ودول مجلس التعاون من شأنها أن تعزز من هذا التطور استناداً لاجتماعات جديدة شرتها هيئة التجارة البريطانية، تفيد بتخطي الاستثمارات الخليجية في بريطانيا حاجز الـ 100 مليار دولار العام الماضي، ويصل الارتفاع في حجم الاستثمارات الخليجية في بريطانيا وفقاً لإعلنه وزير التجارة والعمل البريطاني الجديد، جونشان رينولدز، إذ بلغ حجم الصادرات البريطانية إلى الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي حوالي 61 مليار جنيه إسترليني عام 2022، ورغم التحديتات التي فرضها وباء كورونا والحرب الروسية الأوكرانية، وتخطى بريطانيا باستثمارات خليجية ضخمة، من أبرزها الاستثمارات القطرية التي تبلغ وحدها 40 مليار دولار، وتستمر في التصاعد، وتلك في إطار برامج تنوع الاقتصاد، إضافة إلى برامج الإسراء والسعودة الاستثمارية، التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط بكونه مصدراً رئيسياً للإيرادات، بحسب إسماعيل. وعلى الصعيد المالي، أكد صفا ساحة التعاون وأعد بين بريطانيا ودول الخليج، سواء من ناحية الاستثمارات في مجالات الطاقة والبنية التحتية، أو استخدام هذه الأسواق لتحويل شركاتها واستراتيجياتها المستقبلية، مشيراً إلى أن هذا التنوع يساعده في حماية دول الخليج من تقلبات أسعار العملات.

## أخبار العرب

**الصراف يتخذ إجراءات لخفض إنتاج النفط** أعلنت وزارة النفط العراقية أنها اتخذت إجراءات ملموسة في إطار تخفيض مستويات إنتاج النفط التزاماً بقرارات مجموعة أوبك+. وقالت الوزارة في بيان، الجمعة، إنه في إطار التزام وزارة النفط العراقية بقرارات مجموعة أوبك+ الرامية إلى تحقيق استقرار أسواق النفط العالمية وتؤكد وزارة النفط مجدداً جدتها في الالتزام بقرارات تخفيض الإنتاج الطوعية التي تم الاتفاق عليها ضمن المجموعة. وأوضحت الوزارة أنها قامت باتخاذ خطوات حقيقية وعلموسة لتخفيض مستويات الإنتاج مع العمل على تعويض الكميات التي تجاوزت مستويات الإنتاج المقررة خلال الأشهر السابقة، وكانت وزارة النفط العراقية قد أكدت في شهر يوليو/ تموز الماضي التزام العراق بالتخفيضات الطوعية المتفق عليها في أوكب مشيرة إلى أن العراق سيوعرض في وقت لاحق بداية العام المقبل، وقالت إنها ستلتزم بمستوى الإنتاج المطلوب في الاتفاق والبالغ 4 ملايين برميل يومياً. لشهر يوليو والأشهر القادمة لإضافة إلى تعويض النقص في الإنتاج منذ بداية العام خلال فترة التحويل، والتي تمتد حتى نهاية شهر سبتمبر/ أيلول 2025.

**ارتفاع سعر النفط العماني أكثر من دولار**

بلغ سعر نفط عُمان الرسمي الجمعة تسليم شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل 76 دولاراً و62 سنتاً، وشهد سعر نفط عُمان ارتفاعاً بلغ دولاراً و47 سنتاً مقارنة بسعر يوم الخميس والبالغ 75 دولاراً و15 سنتاً، وأشارت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر أغسطس/ آب بلغ 82 دولاراً و50 سنتاً للبرميل، منخفضاً دولاراً و39 سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو/ تموز الماضي.

**اسعار المحروقات تتراجع في لبنان** انخفضاً شهدت أسعار المحروقات في لبنان انخفاضاً الجمعة وفقاً لبيانات وزارة الطاقة، وتراجع سعر صفيحة البنزين 95 أوكتان 17 ألف ليرة ليصل إلى مليون و547 ألف ليرة، و98 أوكتان 18 ألف ليرة إلى مليون و586 ألف ليرة، والمازوت 13 ألف ليرة إلى مليون و391 ألف ليرة، فيما استقرّ سعر غارورة الغاز عند 908 آلاف ليرة (الدولار 89,7 ألف ليرة)

## أخبار العالم

**توريد النفط الروسي للمجر عبر أوكرانيا**

كشفت المجر أن شركة التكرير «مول» تتحد حالياً بديلاً للحصول على النفط الخام من شركة «لوك أويل» الروسية عبر أوكرانيا، ربما في الأشهر القادمة، رغم أن الأمر قد يرفع تكاليف النقل. وشدت كيف العقوبات على «لوك أويل» بسبب غزو أوكرانيا، ما منع الشركة فعلياً من استخدام الدولة التي قطعت الحرب أوصلها كطريق عبر المنتجات، أثر ذلك على المجر وسلوفاكيا، اللتين حصلتا على إعفاءات مؤقتة من عقوبات الطاقة التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا.

**فروض لدعم القطع الصيني**

وافقت البنوك التجارية في الصين هذا الأسبوع على منح قروض بقيمة إجمالية تجاوزت 200 مليار دولار لشركات عقارية بموجب آلية تُدعى «القائمة البيضاء» إلى ويشتر مصطلح «القائمة البيضاء» إلى آلية تمويل بدأت الصين تطبيقها في نهاية يناير الماضي، يتم خلالها ترشيح حكومات المدن مشروعات سكنية للبنوك تصل لتلقي الدعم المالي، فضلاً عن مساهمة الإبرار المحلي كوسيط للتسويق بين المؤسسات المالية المختلفة لتلبية احتياجات المشروعات.

**ارتفاع اسعار العملات المشفرة**

ارتفعت اسعار العملات المشفرة خلال تعاملات الجمعة، بدعم من توقعات التيسير النقدي في أميركا بحلول الشهر القادم، وفي ظل التقلبات التي يعانيها سوق الأصول الرقمية في الأونة الأخيرة، وازداد البيتكوين بنسبة 1,26% إلى 61056,18 دولاراً، وارتفع كل من الإثيريوم بنسبة 2,44% إلى 2669 دولاراً، والربيل 0,47% إلى 59,93 سنتاً.



## تحقيق

# جدري القروود

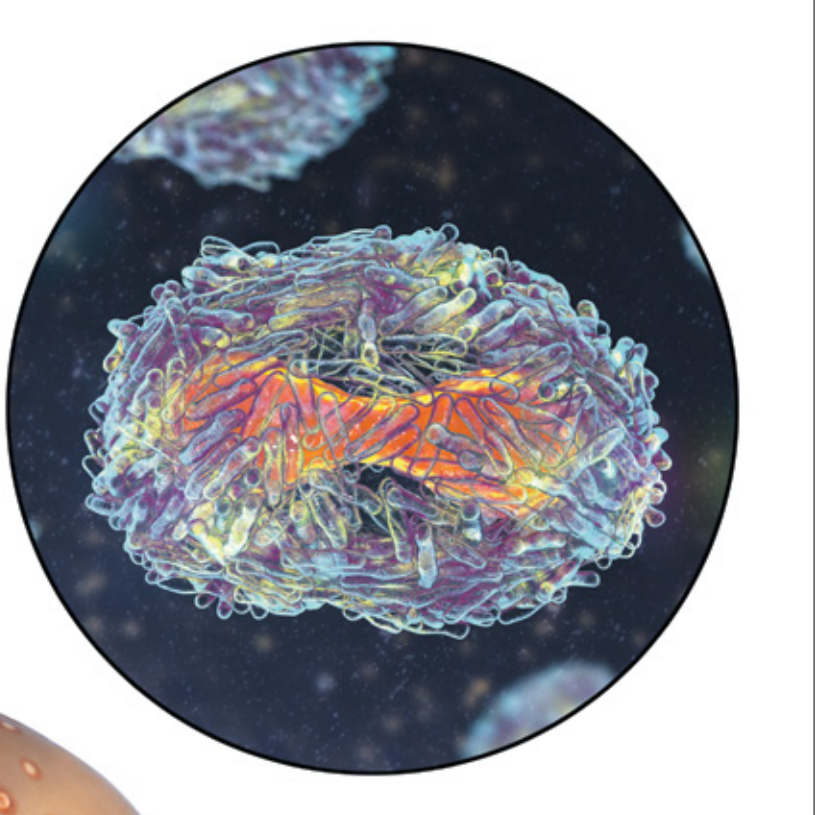
## ما تحتاج معرفته عن هذا المرض الفيروسي النادر

**سار بصمة جيا**

■ ما هو جدري القروود؟

جدري القروود Monkeypox، وهو هذا الفيروس جزء من جنس Orthopoxvirus، ولهذا المرض أعراض مثل الحمى وتضخم الغدد الليمفاوية والطفح الجلدي واسع الانتشار. يسبب الطفح الجلدي ظهور العُدي من البثور على الوجه والأطراف بشكل خاص. وقد انتشر العلماء المرض لأول مرة في عام 1958، وكانت هناك فاشلتان بين القروود المستخدمة في البحث، لذا سميت الحالة جدري القروود. وقد حدثت أول حالة إصابة بفيروس جدري القروود في الإنسان عام 1970 في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقد نشط بشكل رئيسي في المناطق الاستوائية والريفية في وسط وغرب أفريقيا منذ ذلك الوقت، وهو مرض حيواني المصدر، وهذا يعني أنه يمكن أن ينتقل من الحيوانات إلى البشر، والعكس بالعكس.

## Monkeypox



## الصحة العالمية: طارئة دولية لكنه ليس كورونا جديدا

أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس غيبريسوس، في 14 أغسطس/ آب الحالي، أن الزيادة الكبيرة في تفشي جدري القروود (إم بوكس) في عدد متزايد من بلدان أفريقيا، تشكل طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً (طارئة صحية عالمية). ورسدت المنظمات الصحية ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإصابة بجدري القروود في أفريقيا وعدد من دول العالم، مما أثار مخاوف من انتشار أوسع للمرض خارج المناطق التقليدية لتفشيهِ، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإن الزيادة في حالات الإصابة تُعزى إلى سلسلة جديدة من الفيروسات الأكثر خطورة مقارنةً بالسلالات السابقة، حيث تصل نسبة الوفيات المرتنطة بها إلى 3,6%، مع زيادة خطر الإصابة في الحالات بين الأطفال.

ويعد إعلان منظمة الصحة العالمية أعلى مستوى جيولوجي يمكن أن تطلقه المنظمة. ويهدف هذا الإعلان إلى بق ناقوس الخطر وحث الحكومات والهيئات الصحية على تعزيز التدابير الوقائية وتنسيق الجهود الدولية لمكافحة انتشار المرض، خاصة في

ويمكن أيضاً أن ينتقل من إنسان إلى آخر عبر الاتصال المباشر أو الاتصال الجنسي. وحذرت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة «الرجال المثليين ومرزودجي الميل الجنسي» من ظهور الطفح الجلدي أو أي آفات غير عادية، وأوصتهم بالاتصال بالطبيب من دون تأخير، وذلك بعد أن بلغت المملكة المتحدة عن الحالة التاسعة لجدري القروود منذ 6 مايو. وكانت الحالات الأخيرة في الغالب في مجتمعات المثليين أو الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، وثلاثي الجنس.

■ أعراض جدري القروود

تشابه أعراض جدري القروود مع أعراض الجدري، لكن أعراض جدري القروود عادة ما تكون أقل شدة. وبعد الإصابة بفيروس جدري القروود، قد يستغرق ظهور الأعراض المرض 5 إلى 21 يوماً، ويستغرق الأمر من 7 إلى 14 يوماً في كثير من الحالات.

تشمل الأعراض المبكرة: الحمى، وهي الغزغز الأول عادةً، - الحمى، وصاحبها صداع في الرأس والام العضلات، والام الظهر، والاعياء، والقشعريرة، وتضخم الغدد الليمفاوية. - وبعد تطور الحمى، يظهر الطفح الجلدي عادة بعد يوم إلى ثلاثة أيام، ويؤثر الطفح الجلدي عادةً على:

■ **كان 90% من بين حالات الإصابة في أفريقيا من الأطفال دون سن 15.**

■ **رُصدت أول إصابة معروفة عند الإنسان عام 1970 في الكونغو**

■

المضاعفات المحتملة من الإصابة بجدري القروود تشمل المضاعفات المحتملة لجدري القروود ما يأتي: التهاب الرئوي الفيضي، وتغفن الدم، والتهاب أنسجة المخ، وإصابة القرنية، الطبقية الخارجية الصافية للعين، والتهابات الرئويةومية الثانويّة، وقد تؤدي عدوى القرنية إلى فقدان البصر، وأيضا في الحالات الشديدة، قد تنشأ الالتهابات معًا وتسبب في تساقط الجلد على شكل قطع كبيرة.

الالتهاب عدة دول أوروبية

إصابة متفرقة (Getty)



■ **كيف ينتشر جدري القروود؟**

1- ينتشر جدري القروود من خلال الاتصال المباشر بالدم، وسوائل الجسم، والآفات الجلدية أو المخاطية، وقطرات الجهاز التنفسي، سواء كانت من الحيوانات أو البشر المصابين بالعدوى، ويمكن لهذه المواد أن تدخل الجسم عن طريق التنفس أو الأغشية المخاطية أو الجلد المشقوق.

تقول مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) إن الانتشار من شخص لآخر منخفض للغاية. وعندما يحدث، يكون ذلك عادةً من خلال الاتصال المباشر وجها لوجه، مع انتقال الفيروس في قطرات الجهاز التنفسي الكبيرة، قد يحدث هذا إذا كنت ضمن دائرة نصف قطرها (180 سنتيمترا) مع شخص مصاب، وأن تبقى كذلك لمدة 3 ساعات أو أكثر.

2- يمكن أن يحدث الانتقال أيضاً من خلال لدغات وخدوش الحيوانات المصابة، واكل لحم حيوان مصاب، وملامسة سطح ملوث مثل الفراش، وليس المنتجات الأخرى من الحيوانات المصابة (مثل جلد الحيوان أو الفراء)، والاتصال الجنسي الشاذ. إن الناقل الرئيسي للمرض غير معروف، لكن يُعتقد أن الفواض الأفريقية (مثل الجِرزان والغِرزان والسناجب) مؤرطة في ذلك.

■ **هل جدري القروود مميت؟**

وفقاً لمرافق السيطرة على الأمراض والوقاية منها، فإن حالة واحدة من كل 10 حالات من جدري القروود ستؤدي إلى الوفاة، ومن المرجح أن تتسبب الحالات الشديدة في الوفاة. وتشمل عوامل الخطر للحالات الشديدة ما يأتي:

أن تكون أصغر سناً، والتعرض للفيروس لفترات طويلة، وضعف الصحة العامة، وحدوث مضاعفات.

■ **كيف يجري تشخيص جدري القروود؟**

يتشخص الأطباء جدري القروود بعدة طرق: - التاريخ الطبي: يتضمن ذلك تاريخ سفرك الذي يمكن أن يساعد طبيبك في تحديد المخاطر عليك.

- التحاليل المخبرية: يتضمن ذلك فحص السائل من الآفات أو القشور الجافة، ويمكن فحص هذه العينات بحثاً عن الفيروس باستخدام اختبار تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR).

أخذ خزعة: تتضمن الخزعة إزالة قطعة من نسيج الجلد المصاب واختبارها بحثاً عن الفيروس.

لا ينصح عادة بإجراء اختبارات الدم، لأن فيروس جدري القروود يبقى في الدم مدة قصيرة، ما قد يجعله اختباراً غير دقيق للتشخيص.

■ **كيف يُعالج جدري القروود؟**

لا يوجد حالياً علاج لجدري القروود. ومع ذلك، فإن المصاب بجدري القروود يمكن أن يتحسن من دون علاج. كما يمكن استخدام بعض الأدوية للسيطرة على تفشي المرض ومنع انتشاره، وتشمل:

اللقاح (لقاح الجدري) - الغلوبولين المناعي (VIG) - الأدوية المضادة للفيروسات (في الحيوانات). وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن لقاح الجدري فعال بنسبة 85% تقريباً. فإن منع انتشار وتطور جدري القروود، وإذا تفلّحت لقاح الجدري عندما كنت طفلاً وأصبحت بغير فيروس جدري القروود، فقد تكون الأعراض خفيفة. وفي عام 2019، تمت الموافقة على لقاح للوقاية من كل من الجدري وجدري القروود، لكنه لا يزال غير متاح على نطاق واسع للجمهور.

■ **أين يوجد جدري القروود؟**

فيروس جدري القروود نشط بشكل رئيسي في المناطق الاستوائية والريفية في وسط وغرب أفريقيا منذ عام 1970، وتركزت معظم الإصابات في المناطق الريفية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإذا كنت تعيش أو تسافر إلى هذه المناطق، فتأكد من اتخاذ احتياطات السلامة.

■ **الأميائ، التي يمكن القيام بها لتجنب الإصابة بجدري القروود**
على الرغم من ندرة جدري القروود، إلا أن هناك أشياء يمكنك القيام بها لتقليل خطر إصابتك به في أثناء السفر إلى غرب ووسط أفريقيا، منها:

- اغسل يديك بالصابن والمطهر بانتظام، أو استخدم معقم اليدين الذي يحتوي على الكحول.

- تناول اللحوم المطبوخة جيداً فقط. - لا تقترّب من أي حيوانات تبدو مريضة.

- لا تأكل أو تلمس العيان سيف هرادة الناضج (لحوم الطراد).

- لا تشارك الفراش أو المشايخ مع أشخاص مرضى قد يكونون مصابين بجدري القروود. - لا تقم بأي اتصال وثيق مع الأشخاص الذين قد يكون لديهم جدري القروود.

■ **متى تتصل بالطبيب؟**

اتصل بطبيبك فوراً إذا أظهر لديك طفح جلدي مع ظهور بثور، أو إذا كنت من غرب أو وسط أفريقيا في الأسابيع الثلاثة الماضية. - كنت على اتصال بشخص مصاب بجدري القروود خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

## تحقيقات



مسودع سبها النضيب مصدر رئيسي لعمليات التهريب (Getty)

### بينما لا يجد اهالي الجنوب الليبي البزيت، ويضطرون إلى شرائه من السوق السوداء باضعاف ثمنه، يشاهدون عشرات الشاحنات تمر في مناطقهم وتنفذ حصصها من الوقود المدعوم متجهة إلى مناجم التنقيب عن الذهب في تشاد والنيجر

# نهب الوقود الليبي

في مختلف أنحاء البلاد عبر أربع شركات تابعة، وهي الرحالة والشرارة ونفط ليبيا وشركة خدمات الطرق السريعة، وتزدود محطات بيع المحروقات في الجنوب من حصصها من مستودع مدينة سبها النضيب، التي يعتبرها تقرير فريق الخبراء المعني بليبيا والصادر في سبتمبر/أيلول 2018، «مصدراً لمعظم عمليات التهريب»، وما يكرس من الظاهرة حالة الانقسام الحكومي، إذ يشكل كل طرف شرقاً وغرباً لجنة رقابية. وعلى سبيل المثال، اللجنة التي شكلتها حكومة الإنقاذ السابقة في طرابلس في عام 2015 من داخل شركة البريقة وتدرأ منها فرع الشركة في بنغازي، فضلاً عن تشكيل لجان عليا في عام 2019 تتبع كل منها حكومة الوفاق الوطني السابقة وحكومة الشرق في بنغازي، بحسب أسيادات الأمن البحري، عضو لجنة المتابعة التي شكلتها بلدية القطنون (مارست أعمالها بين عامي 2019 و2020)، وعبد العزيز أرحيم، منسق لجنة أزمة الوقود والغاز بالجنوب الليبي بين عامي 2018 و2021 (مكلّفة من الحكومة المؤقتة التابعة لمجلس النواب)، ويؤكد المصدران من واقع عملهم «العربي الجديد» غياب الرقابية على عمل محطات المحروقات وحقيقة وجودها على أرض الواقع من عدمه، والكل له من حصمه، كذلك تحكس البيئات الرسمية حالة الفوضى التي تسود القطاع، إذ تعلن شركة البريقة على صفحتها في موقع فيسبوك كميات المحروقات التي يمكن تخزينها، لكن معد التحقيق لاحظ فجوات بين الحملات وتوافره وخطة توزيعه، والشركة التي تصل إلى المحطات، إذ أعلنت في 2 يناير/كانون الثاني 2024، أن رصيد المستودع من البزيتين وصل إلى 11 مليون لتر تكفي 11 يوماً، مع إرفاق سبعة بيانات تتضمن الكميات التي ستوزع على محطات المحروقات خلال سبعة أيام، لكن حساب الإجمالي الموزع يظهر أنه سبعة ملايين و460 ألف لتر، ما يعني أن ثلاثة ملايين و54 ألف «غير محددة المصدر ولا أحد يعرف أين تذهب»، كما يقول البحاري.

■

**307 محطات**

**محروقات وهمية في مناطق جنوب غربي ليبيا**

■

**ثمانية مليارات**

**دولار قيمة الوقود**

**المستورد خلال عام واحد**

■

**الفاثورة الأكبر على الإطلاق**
«بلغت تكلفة الوقود المستورد 42 ملياراً و671 مليون دينار ليبي (ثمانية مليارات و836 مليوناً و786 ألف دولار أميركي) في عام 2022»، بحسب ما جاء في تقرير ديوان المحاسبة لعام 2022، الذي يحذر من أن توافر الوقود يشكل شبه مجاني، أدى إلى إسراف وتبديد في الداخل ومحاولات تهريب إلى الخارج، خصوصاً أن فاتورة دعم المحروقات تُعدّ الأكبر على الإطلاق من بين كل نفقات الدولة، إذ وصلت إلى ما قيمته 83 مليار دينار (17,2 مليار دولار يستحوذ توليد التهريب على 70% منها)، ومع ذلك يُحذّر المواطن في عدد من المناطق الجنوبية والحدودية نيل حصته من الوقود المدعوم، وأصبح يشتري احتياجاته الأساسية من السوق السوداء التي راحت بسبب استحواذ فئة قليلة على الوقود المخصص لمناطقهم ليشرروا على حساب معاناة المواطن. ويعلق هرادة على المعطيات السابقة، بالقول: «مواقع تجمع الوقود المهرب جازمة، والمحطات الوهمية مستمرة في تئيل حصصها، والانقسام والفوضى وغياب الدولة مستمرة ليبقى الوضع على ما هو عليه».



## آراء

### الإغاثة هنا ... والمعجاة أيضا حقور إرادة

بعد أشهر من الشدّ والجذب، تمكّنت قوافل الإمداد الغذائي من عبور الحدود التشادية السودانية حاملةً العونات للمحتاجين.
في فبراير/ شباط الماضي، أعلن قائد الجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، في خطاب عام بمدينة البية، شمال السودان، أنّه لن يسمح بمرور الإغاثة من المنظمات الدولية إلى أماكن سيطرة مليشيا الدعم السريع إلا بعد «وقف هذه الحرب وحرّ مؤلّا التمركزين الجرمين من بيوت المواطنين والمؤسسات الحكومية والخدمية، ومن كلّ المدن التي قاموا بنهبها واحتلالها في نبالا والجنينة ومدني الخرطوم وإرجاع كلّ المنهوبات التي سرقتها»، حسب تصريحه.
لم يمرّ رخصّ دخول الإغاثة إلى المواطنين المدنيين في مناطق سيطرة قوّات الدعم السريع من دون نجاح كبير. فحتى داخل البلد، الذي تمرّكّه الحرب الأهلية، وجزّ موقف الجيش تاييدا من بعض، ورفضاً من بعض آخر. لكنّ ذلك كلّ انتهى بمكالمة بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وفائد الجيش السوداني. تكت المواقفة بعدما على دخول قوافل العونات للكسفة في الحدود لمنه أشهر.
لم ترخص موافقة قائد الجيش على دخول قوافل المساعدات قوّات الدعم السريع، فصرّح ناطقاً الرسمى بأنّ الجعر الحدودي تحت سيطرة قوّاته، وأنّ قائد الجيش يتكسّب سياسياً بهذا القرار. الفعبر الفقرة التي أصابت التحدّث باسم للمليشيا سببها أنّ التحريض الدولي موافقة البرهان بنا مكالمة لعدم الحضور إلى مفاوضات جنيف، وقد كانت قوات الدعم السريع قد بنت أمالاً عريضة على تمكّن الجيش، لكن الموافقة التي تأتّخرة أظهرت أنّ الجيش ما زال يمتلك بعض المرونة.
عبرت مساء الثلاثاء، الماضي أوّل شحنة من الإغاثة المقدّمة من برنامج الأغذية العالمي، تحمل الدارة والبقول والزيت والأرز إلى 13 ألف شخص مُهرّمين لخطر المجاع في غرب دارفور، ويخضع صهرحات البرنامج، فإنّ إمدادات غذائية وإعلاجية ل نحو خمسمائة ألف شخص جائرة للتحرك بسرعة عبر الطريق الذي أعيد فتحه أخيراً.
كان يمكن إغاّذ الذين ماتوا جوعاً في الأشهر السنّة الماضية لكنهم لم دخلت الفعلي المجوعة على الحدود في صراع الاعتراف بالسلطة. وما زالت مشاحنات الإمدادات تواجه خطر الاعتاد، عليها، إذا ما توقّف العمليات العسكرية في المنطقة.
قال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي سبندي ماكن، إنّ إعادة فتح المجرع أمر بالغ الأهمية للجهود المبذولة لمنع انتشار المجاعة في مختلف أنحاء السودان، ولا بدّ أنّ يصل المجرع قيد الاستخدام لتوصيل المساعدات المنقّذة للحياة إلى ملايين الأشخاص المحتاجين بشدّة، وأضاف، «نحن في حاجة مأساة للوصول إلى كلّ ركن من أركان السودان بالمساعدات الغذائية، وهذا يتطلّب فتح الممرات الإنسانية وجميع المعابر الحدودية حتّى تتمكن وكالات الإغاثة من جلب الإمدادات كلّ يوم، وهذه هي الطريقة الوحيدة لتجنّب المجاعة على نطاق واسع».
لكن هذا تحديداً يبدو أنّه ما تخشاه بورستدان، فمن ناحية، لا يتفق الجيش السوداني في عمليات الإغاثة الدولية، وينظر إليها بريبة، كما أنّه لا يستطيع منح إذن بلا قيود لأي وكالة إغاثة بالدول من المعابر كافة، ولا يمكن توقّف ذلك منه ومن ناحية أخرى، هو لا يحسّدُ ما يقلل عن المجاعة (!) فعلى عكس التقارير الدولية التي تحذّر من المجاعة المقبلة، تشكك الحكومة العسكرية في أنّ نصف عدد سكان السودان (25 مليوناً)، يواجهون الجوع الحاد. يؤكّد وزير الخارجية السوداني في حسم، «سواء يواجه مجاعة وشيكة»، أمّا وزير الزراعة فكان يتوقّع وفاداً للملايين جوعاً داخل السودان في نهاية سبتمبر/ أيول المقبل، لكن كيف يستجيب العالم ومُصاحب الشأن يترك؟ (نحن إذنا أمام كارثة لا يبدو أنّ أحداً يهتمّ بها كثيراً.
ومع دخول قوافل الإغاثة، ليس من المرجّح أنّ تعبر الإقليم مسلام من دون أنّ تهاجمها مليشيا الدعم السريع، التي يعتبر مقاتلها كلّ ذي قيمة غنمية مباحة. لكن لا يمكن العمل إلاّ المتزامنة بعد مئة من، في محاولة إلقاء أيّ روح يمكن إنقاذها.

#### محمود الريطواوي

رغم ما بدا عليها من سلبية شكلاً، فإنّ لخطة قيادة الجيش السوداني بالامتئاع عن المشاركة في لقاء جنيف ما يسوّغها. ورغم هذه المقاطعة، أصرت الولايات المتحدة على عقد اللقاء في زمنه (14 أغسطس/ آب 2024)، ومكانه (جنيف)، وبحضور ممثلي قوّات الدعم السريع، وبرنامجة امريكية وسعودية، وبحضور الأتحاد الأفريقي ومصر واليهام والأمم المتحدة بصفة مراقبين مع غياب جماعة الدول العربية أو تعجيلها، وعزّت القيادة الجيش السوداني عزوفها عن المشاركة في اللقاء إلى سبب رئيس، يتمثل في الحاجة إلى تنفيذ قرارات وقد صدر عن اللقاء مبادئ الثلاثاء (أي لقاء جنيف، وأوسع بيان صادر عن رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، أنّ إعلان جُدة يلزم قوّات الدعم السريع بالخروج من ولايات المواطنين والعجنات المنصحة في ولايات الخرطوم والأحيار ونيزار ودارفور، وكذلك من المؤسسات الحكومية، وهو ما لم تتخلل عن تلك القوّات، كما لا تخلت من تنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر في 13 يونيو/ حزيران 2024، القاضي بإهلاء حصار القافس، عاصمة الإقليم شمال دارفور، ووقف جميع المدنيين والمقتل وتدمير المنشآت، ومن أسباب أخرى

### سهّي أميركي إلى إدامة أزمة السودان

للائتئاع عن المشاركة أنّ مجلس السيادة طلب أن يسمى «وفد السودان» أو «وفد الحكومة السودانية»، غير أنّ الداعين إلى لقاء جنيف اتفقوا بتسمية الوفد «الجيش السوداني»، وهو ما اعتبره مجلس السيادة محاولة لوضع قيادة الجيش في كفة مساوية لكفة قوّات الدعم السريع، وهو ما رفض. وهكذا، عُقد اللقاء بمشاركة طرف واحد، هو الدعم السريع، وكانت قيادة الجيش قد وافقت على فتح مئعر أدري في الحدود مع تشاد لثلاثة أشهر لغايات إنسانية، ومن باب التجاوب مع الدعوات الأممية إلى النزاع العادل، علماً أنّ المستفظ على فتح مئعر ادري مرهه الشكوك الرسمية بأنّه مئعر لتثريب أسلحة.

وقد صدر عن اللقاء مبادئ الثلاثاء (أي لقاء جنيف، وأوسع بيان صادر عن رئيس مجلس الخمس، عن الاسم المحدّث والاتحاد الأفريقي، بقرار جنيف مئعر ادري الحدودي من شأنه إلى شمال دارفور للأشهر المقبلة، وتامع من مجلس السيادة، وقد صرحت صادرة المتحدّثة مساعدات جنيف وشان الحرب الإنسانية إلى القطاع، الذي كان يتهد

### «يُخشى ان تسعى وأشطن لإدارة الأزمة في السودان وفق «النموذج الجديد»، بالتركيز الأحادي على الجانب الإنساني

بأنّها «نموذج جديد» لحادثات السودان، (الماضي 20 أغسطس/ آب 2024)، وبحثت فعلاً عن مواصلة البناء على ذلك، إلى صيغة جديدة هي صيغة لقاء جنيف المؤسّع، وهو ما فشل الجانب الأميركي (الجنويدي)، لا تحظى بأي شرعية، وما ارتكحه هذه القوّات من تعديّات على التصريح باضحة إصمال المئعر الاتسانية إلى القطاع، الذي كان يتهد أشدّ الفصول دموية من حرب الإنابة، وبدلاً من المئعل على وقف إطلاق النار نقطة انطلاق أعمال فتح الممرات الإنسانية، وحصلت مساعدات، اكتشفت واشطن بالحدوث فترة طويلة عن المساعدات وفي الحفضلة، وصل النرز اليسير من

هذه المساعدات بفعل العرقلة الإسرائيلية، الذي قال: «أولاً مع بشرة (العسكر للكنتات والجنويدي نخل)، وهو شعاع معظم الرامدئين وشعاع المرحلة، المغاربة الأميركية للمزاع في السودان، لهذه المساعة، وإغاد الأرواح، خصوصاً فهناك فصل مُتعدّد بين وجوب إصمال المساعدات ووجوب توقّف النزاع المسلح وكذلك من أجل أن تصل المساعدات، ولكي تنشط أعمال الإغاثة، في أجواء أمنة، وذلك من أجل أن تصل المساعدات، ولكي يديارهم، وإعادة بناء ما هدمته الحرب من بيوت ومرافق حيوية وبنية تحتية. والخمسة الآن أن تسعى واشطن لإدارة النزاع المسلح والجانب الإنساني، وفق ما تتسخبه «النموذج الجديد»، وذلك كانت لتثريب أسلحة.

بأنّها «نموذج جديد» لحادثات السودان، (الماضي 20 أغسطس/ آب 2024)، وبحثت فعلاً عن مواصلة البناء على ذلك، إلى صيغة جديدة هي صيغة لقاء جنيف المؤسّع، وهو ما فشل الجانب الأميركي (الجنويدي)، لا تحظى بأي شرعية، وما ارتكحه هذه القوّات من تعديّات على التصريح باضحة إصمال المئعر الاتسانية إلى القطاع، الذي كان يتهد

### سمير الزنبا

مثّلت منظمة التحرير الفلسطينية في العقود السّنة الماضية الأضار التصفلي للفلسطينيين في أماكن وجوههم كلّها، وكانت إطاراً مضمواً جامعاً، رغم بعض الصدمات المسلّحة التي شهدتها العلاقات الفلسطينية . الفلسطينية في بعض المراحل رغم ذلك، وفي مدى تاريخها الحديث، ولم تكن للمنظمة المخائنة ذاتها عند الفلسطينين، خصوصاً في ظلّ تحولات خطابها السياسي، الذي أزاحها من مكانها التصفلي المعام واستبدل بها إطرارات السلطنة المتشغفة عن اتفاقات أوسلو (1993). إذ أضححت اليوم شيئاً مختلفاً

عما كانت عليه في العقود الأولى من سيطرة الفصائل المسلّحة عليها بعد هزيمة 1967، فقد أضعف الانتقال من إطار تمثيلي معنوي شامل إلى سلطة محلية محدودة الصلاحيات هذه المخائنة، خصوصاً عند اللجئين خارج فلسطين، والذين هم الأساس المحكّن للقضية الفلسطينية، وأصبح صيرهم في مهين الرياح، بعد أن شعروا بخفّي إطرارهم المؤابية عبر الوفد الفلسطيني جزئي لا بواقعهم.
وكانت منظمة التحرير في إطار البحث عن مكان تمثيلي للفلسطينيين، الذين خسروا وطنهم بفعل اقامة إسرائيل في أرضهم، وعندما أقيمت المنظمة في 1964، عُرف بانطاق أولسوي، الذي يبرز القطعية بجزء من فلسطين، وأقيمت المنظمة من خارج حدود الوطن، بل يمكن أن إنشائها ببلّات سنواوات، جاءت هزيمة 1967، واحتلّت إسرائيل ما تبقى من الأرض الفلسطينية، كما احتلّت أراضي دول عربية مجاورة، وبيدات المخفترات دول وأكاد وشركس وأهنا وشاويين وكدان وسواهم، بل ن القوى والأحزاب والأيدولوجيوحيات كلّها، المحجورة في بعدها مباشرة البحث عن حلول لمشكلة الأراضي التي احتلّت في ذلك الحاسب، القطب وهو ما فرض نفسه على المنظمة بعد سيطرة الفصائل اسلحة عليها بزعامة حركة فتح، أخذت المنظمة تعطل مطالها السياسية بحكم ضعفه متحذرة، لتكتفّع مع شروط الاعتراف بها، ومع تصعيد الواقع السياسي الجديد، بدأ تحوّل المنظمة إلى جبهة أراضيه الفلسطينية الجديدة، بدأ تحوّل الخطاب السياسي في 1974 بالحديث عن إقامة السلطة الوطنية للوطن كلّها، وتبع الحرب الأهلية، في 1967 حركة انقلابية إذ يمتلك الشعب السوري الوعي العقائتي المردي نظام الديمقراطية الذي يمنع الانجرار خطراً نحو حرب أهلية لا تقف ولا تدّر، وهذه هي الحركة الحقيقية للفالعين، كل منضماً من أجهزته، تستمرّى في كلّ الأرواح وإلغائها ووجود المئعرات، أي حزبيات المسألة بيساطفة ووضوح كانت هكذا، وعلى هذا المأول، سار في شوارع دمشق الأهلية لتجانباً وضاداً وانقسام مجتمعني شاولوي، يُؤذي الباطني على فتح باب الحرب والانتقال بالضرري إلى مصراعة، وفق أجندة الانقسامات والمكبة والضماع حسب كل مجتمع، وهي صفات ميكنة الوافع العظمي، إننا كأنّ ما طابنا في حتى حزبياً ومنتظماً فهل كانت ثورة السوريين قد انشرت وفق هذا المئعل وهذا التحريف؟ وهل يمكن أن تصنّف

## التحرير وأفول منظمة التحرير الفلسطينية

شعب له حقوقيّ مسلووية، وله الحقّ في تقرير مصيره في أرضه. وفي مدى تاريخها، كلّما حتّت تكسة بالمنظمة تزايدت الضغوط من أجل هذا الاعتراف، استجابت المنظمة لهذه الضغوط، وكانت مضمواً جامعاً، رغم بعض الصدمات المسلّحة التي شهدتها العلاقات الفلسطينية . الفلسطينية في بعض المراحل رغم ذلك، وفي مدى تاريخها الحديث، ولم تكن للمنظمة المخائنة ذاتها عند الفلسطينين، خصوصاً في ظلّ تحولات خطابها السياسي، الذي أزاحها من مكانها التصفلي المعام واستبدل بها إطرارات السلطنة المتشغفة عن اتفاقات أوسلو (1993). إذ أضححت اليوم شيئاً مختلفاً

### لم تجد الدعوات إلى إعادة الاعتبار لمنظمة جديدة لصياغة جديدة للمشروع الوطني أذانا صاغية، ما جعلها إطاراً مهلهلاً من دون مشروع وطني

إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير، بصياغة جديدة للمشروع الوطني الفلسطيني، إذنا صاغية إلى إعادة القوي المنشئة للمنظمة، وهو ما جعل منظمة التحرير إطاراً مهلهلاً من دون مشروع وطني، انقسمت السلطة بين واحد في قِطاع غرّة، محصورة من إسرائيل، شهدت أربع صراعات، انعكساتها الأمنية الأولى فجر الخميس الماضي أظهرت أنّ في خلال العقدين الأربعين، وأخرى في راء الله، ظهرت بوصفها متصاعلة مع الاحتلال عبر التنسيق الإسنوي، ونظره المتناقض، ستمكّن حسود العام 1967 أساساً للحلّ النهائي، وهو ما فكّك التصفيل الفلسطيني فعلياً بدماء السلطة الوطنية الفلسطينية، والتعالم معها بصهجها البديل الفعلي لمنظمة التحرير.
ظهر المازق الفلسطيني الداخلي بظهور تحدّ فلسطيني ن خارج أطر المنظمة، مثلاً بحركة حماس، القطب وهو ما فرض نفسه على الوضع الفلسطيني، وبمشاركتها في الانتخبات عام 2006، والفوز، أصبحت ذاتاً قويا، ومع الصمام المسلح في 2007، طردت حركة فتح من قِطاع غرّة، وتحولّت لسلطة أخرى في غرّة. مع هذا السقط، لم يعد الحديث عن خلافات فاصلة بين الفلسطينيين، فقد أصبح هناك اتفاقية فلسطيني لم تتمكّن السلطة الفلسطينية، والحواسط الاممية، من معالجته، لقد كان قدّم «حماس» وتراجع «فتح» مُؤشّراً على تراجع منظمة التحرير، وفقدانها مكانتها لدى اللجان الذين ضمّوها تماماً في الاتفاقات الانتقالية، وبقت إسرائيل معها، وبحكم الضغوط الدولية الحثريتها منها، وبحكم الضغوط الدولية لاعتراف بقرار مجلس الأمن 242 (نصّ على انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة)، وأصبحت علاقة في اتفاقات انتقالية لغووا، ما أفقدها مكانتها، حتى عند سكان الأحياء المحتلّة.

في ظلّ هذه المتغيرات، وفي ظلّ الوهن والتشرد الذي أصاب الجيش المحتلّي في الفصائل الأخرى المُتملّفة في المنظمة، تحوّل الاخرى إطراراً وإهيا بها، مع استخدامها يُستدعى عند الحاجة، ولم تجد الدعوات الفلسطينية كلاًّ لها

### على سورية

#### بشير البكر

ليست التفاهات الإيرانية الروسية حول سورية في أحسن أحوالها. وهناك عدة مؤشّرات تُفيد بأنّها تقرب من لحظة مصفلية، يضع فيها الطرفان كلأهما الأرواح على الطاولة. نقطة البداية هي عدم دعوة إيران لحضور الاجتماع الذي أعلنت عنه روسيا في موسكو، بين الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان ورئيس النظام السوري بشّار الأسد ورئيس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني، ويُعدّ هذا التجاهل المتعمّد تجاوراً لصيغة مسار أسنائه، التي بعقّتها وضعت إدارة النظام السوري بين روسيا وإيران وتركيا، منذ مطلع عام 2017، ورغم أنّه لم يقدّم حلّاً ينهي مأساة السوريين، فإنّها حققت تآمين النظام من الهزات، ومكّنته من استعادة مساحات واسعة من الجغرافيا السورية. كان قد فعها لصالح الفصائل المسلحة، وكزت وفق إطلاق نار، وما كان ذلك أن يتمّ لولا التخلّل العسكري الروسي في سبتمبر/ أيول 2015، الذي جاء، قبل أسبوعين من انهيار النظام، على حدّ ما، جاء، في تصريحات عدّة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. زيارة الأسد إلى موسكو قبل شهر، على صلة وثيقة بالتحولات بين موسكو وطهران، وجاءت بعد أكثر من عام من سابقتها في مارس/ آذار 2023، وكان ملاحظاً أنّ الكرملين يوشّر في بيان رسمي بعض تفاصيل المحادثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبين الأسد، ومركز في نقطة أساسية تتعلق بنظر الوضع في المنطقة بشكلٍ وممن، العظ، ميثلّ الأمور إلى التفاقم، وهذا ينطبق أيضاً على سورية وكلاً من «سوا»، إلى حدّ تعبير بوتين الذي كان يشير إلى احتمالات توسيع نطاق حرب إسرائيل على غرّة لتشمل إيران وأعراتها في لبنان وسورية واليمن والعراق.

ويبدو من السيل أنّ موسكو تعارض مشاركة النظام السوري في الرّد الإيراني، على اقتبال رئيس المكتب السياسي السابق إسماعيل هنّية في طهران لأنّه قد يعرض نفسه لفسرية إسرائيلية تستهدف مباشرة، وربما آثي الأمر إلى وضع القوّات الروسية التي تحمي النظام، في مواجهة مع إسرائيل، وهذا مختلف لقواعد الاشتباك المعمول بها بين موسكو وتلّ آبيب، ما في مخص مسألة إرهاب لبنان الإيرانية داخل سورية. وحسب ما هو ظاهر من رتال العلام، فإنّ الأسد استجاب لتنديرت الروسي، وهنا ما يُفشّر عدم بث وسائل إعلام النظام خطاي الأمن التابع للحزب الله حسن نصر الله، اللذين توعدّ فيهما إسرائيل برؤّ مُزأزل على اقتبال القيادي فؤاد شكر. وقد بلغت الرسالة الروسية نصر الله، ما جعله يعلن أنّ النظام السوري عبر مُطالب بالرّد العسكري على إسرائيل، رغم أنّه من «محور المقاومة والممانعة»، ولكّظ طلب منه «توفير الدعم العنوي والسياسي والتسهيلات».

لم تعترض موسكو على هجمات إسرائيل المتواصلة على أهداف إيرانية داخل سورية منذ عدة أعوام، وما كان لها أن تتوصل مع تلّ آبيب إلى قواعد اشتباك بينهم ذلك، لو لم تكن مُرخبة ضمنياً، إذ إضعاف إيران عسكرياً في سورية يتجسد لصالح روسيا، التي استثمرت عسكرياً وسياسياً واقتصادياً في النظام السوري، ولا تريد أن تتسرّه من أجل خدمة أجندة إيران. وجاءت تداعيات حرب إسرائيل على غرّة كي تظهر مدى التباين بين المصالح السورية والإيرانية في سورية، والتقارب بين روسيا وتركيا وبعض الأطراف العربية، التي أبدت استعدادها للتصليح مع النظام السوري، في حال قام بخطوات تبعد عن طهران، بما في ذلك تشديد ديوئه التي حدّرتها وثيقة حكومية (مصنفة سرية) صادرة عن الرئاسة الإيرانية، جرى تسريبها في أغسطس/ الماضي 50 مليار دولار، تريد طهران استعمالها في شكل استثمارات، ونقل للفوسفات والمبارد والأخرى إلى الحكومة الإيرانية في مدى 50 عاماً، وهذا أحد أكثر الأسباب أمّعية للصراع الروسي الإيراني.

### الجيش العراقي... عاند؟ بيار عقيفي

ما الذي حصل فجر الخميس الماضي في العراق؟ هل هو اشتباك «عابر» بين الجيش العراقي وإحدى فصائل هيئة الحشد الشعبي على أحقية الشرعية والنفوذ في أرض عراقية، أم أنّ لحظة غضب طغت على أفرار، صودف أنّهم جنود عراقيون وِعناصر من الحشد الشعبي، على حاجز في ضواحي مدينة كربلاء؟ في الحادثين، ينتقل العراق إلى مرحلة ثالثة بعد الغزو الأميركي له في عام 2003، وإنّا كانت المرحلة الأولى متحوّرت حول الغزو نفسه، طوال العقد الأوّل من القرن الحالي، فإنّ المرحلة الثانية تلامح مع صراع الهوّيات الماطقية والوطنية في العراق، بما أفضى إلى نشوء معسكرات مُتمّطرة مذهبياً ومطائفاً، غير أنّ المرحلة الثالثة، والتي لاحت إرهابياتها الأمنية الأولى فجر الخميس الماضي أظهرت أنّ في العراق صراعاً مولوداً منذ ثورة أكتوبر/ تشرين الأول (2019) في بغداد، الرافضة للشعائر المنطّزة لولّ، وللفساد المستشري بصورة عمقولة في البلاد ثانياً، ولتحدّ كلّ من هو خارج الشريعة بقرار الشريعة ثالثاً.

في المقابل، على مدار السنوات العشر الماضية، كرّس تراجع دور الجيش العراقي في عام 2014، وتراجع وحداته من الموصل بما سيج يتمدّد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، إلى الحدّ الذي أسسك فيه الحشد الشعبي بالأرض، ومما أنّه «من يسلك الأراض يسلك العراق»، ساحت الحشد الشعبي اليماني الرسمية في المنطقة الخضراء، في بغداد، تاملّ بنبؤ بقوى الآتين من خارج الشريعة الأممية تحت حُجة «التفورات الحثريّة المنظورة»، مع ذلك، عهد الجيش العراقي غرّة صفيرة سحّحت له ببعامل، لكن بثبات، مع جرب ما تبقى من تنظيم داعش في مناطق عراقية صعبة جغرافياً ومناخياً، وإيضاً عبر استمرار تعاونه، ومناوراته مع التحالف الدولي.

بالتالي، فإنّ البناء المتواصل لمؤسسة الجيش العراقي، في ظلّ تراجع المخاطر الأمنية، التي واجهها بالتحالف مع الحشد الشعبي طوال العقد الماضي، ستفضي بطبيعة الحال إلى صدام بين الطرفين مُستقبلاً. ليس في الأمر رؤية أو نبؤة، بل حتمية طبيعية، حصلت في الغزو الروسي لأكرانيا، حين تصادم الجيش الروسي مع مجموعة فاغنر، وإيضاً حين تقالبت أخيراً قوّات العشائر العربية مع قوات سوريا الديمقراطية (سُد) في سورية، والطرفان كانا جزءاً أساسياً في مجارة «صاعق»، ويعني ذلك أنّ تعديّة القوى العسكرية على أرض مُشتركة ستؤدّي إلى صدمات، ما لم يكن لفريق واحد الأولوية على الجميع، وداراً ما حصل عبر التاريخ أن تمكّنت فصائل ذات قضية مشتركة من المحافظة على وحدتها، حيثما احتضنها شخصية بالبرجة الأولى، ثمّ بفعل تمايز الوي. لذلك، معديت الجيش العراقي العائد عملياً بعد 21 عاماً من حة على يد الأميركيين بإتالي إلى التشكية في صياغة القرار الأمني، أمام تحديات أكبر من أجل إيداعه عن الحشد الشعبي، أوّل تلك التحديّات سيكون سياسياً، بما بدأ منذ سنوات الصراخ العراقية فعلى في مواجهة قوّات التحالف الدولي، الباقية في بغداد حتى انتشار الآصّر. ومع تآميها مع تحديات، فمرتبط بانقلاب السياسي لدى الحكومة وما إذا كان في أصل مصيبتها جميعا عدم السودان الفاصل بين دورها قائلاً: إنّه إصمّة السلّمة وبين سقوط «الإطرال التسنيصي»، الجناح السياسي للحشد الشعبي، مع المئعل أنّه يُفترض مبدئياً إجراء الانتخابات التشريعية العراقية في موعد لم يتمّ تحديده بعد، وبالتالي، وهو ما سيقلّب بالزمن من الأعمار، على عائق السوداني، يبقى تلك التحديّات والصراع للجيش العراقي، وهو المرتبط بالإسكع بالجهة العراقية من الحدود مع سورية، أولوية مطلقة، ومع الأردن بدرجة أقلّ، وهو ملّف سيسكب فيه الجيش العراقي الرزيد من الخصوم، مع كلّ برح يتمّ تشديده.

أمام تلك التحديات، من الصعب التفكير في أصل مشهد الصدام بين الجيش العراقي والشحن الشعبي في ضواحي كربلاء، الخميس الماضي، كما حدّرت حديثاً عابر، بل محلّة فاصلة في السيطرة على القرار الأمني في بغداد.

(كاتب من فلسطين في استوكهولم)

(كاتب سوري)



## آراء

## نظرة على ما فات ومحاولة لاستشراف ما هو آتٍ

**حسن ناصح**

أنهى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، قبل أيام، زيارة جديدة للشرق الأوسط، هي العاشرة منذ انطلاق «عوفان الأقصى»، ولأنه جاء حاملاً مقترحات جديدة المرة هذه، قبل أنْها تستهدف التوصل إلى آلية تنفيذية لصفقة شاملة تضع حداً للحرب المشتعلة في قطاع غزة منذ ما يقرب من 11 شهراً، ستستد إلى الخطّة التي سبق للرئيس الأمريكي بايدن تقديمها وأعمدها مجلس الأمن، فقد جاء الإعلان عن فشل هذه الزيارة التي عُرفت إعلامياً بـ«زيارة الفرصة الأخيرة» بمخابئة اعتراف صريح من إدارة بايدن بأنّها باتت عاجزة عن وقف الحرب، ما يعني أنّ حرب الإبادة الجماعية المشتعلة في قطاع غزة مُرشّحة للاستمرار إلى أجل غير مسمّى، وأنّ حسمها بات متوقّفاً، بعد أنْ لفقت الدبلوماسية نفسها الأخيرة، على ما سجّري في الميدان وحده، وإذا صحّ هذا الاستنتاج فمعنى ذلك أنّ المنطقة مُقلّبة إلى مرحلة خطيرة تستدعي وقفه تأمل لإلقاء نظرة فاحصة على ما فات، ومحاولة

استشراف ما هو آتٍ. قبل الغوص في تفاصيل هذا العنوان، دعونا نتحقّق أولاً على تشخيص حالة عدم الاستقرار، التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط حالياً، خصوصاً في ظلّ وجود رؤيتين مُتعارضتين تماماً، فهناك فريق يُلقب باليسؤولية الكاملة على عاتق حركة حماس، بسبب شنّها عملية «عوفان الأقصى» يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ويرى أنّ الحرب الشاملة التي قوّر الكيان الصهيوني شنها على قطاع غزة هي مُجرّد ردة فعل على فشل بادرث إليه «حماس»، إعمالاً لحق الدفاع الشرعي عن النفس، ولأنّ التكلفة الفعلية لهذه الحرب، التي لا تزال مشتتة، أصبحت باهظة جداً، حيث حول إلى تدمير قطاع غزة، وتحويله منطقة غير صالحة للحياة، وإلى قتل وإصابة ما يقرب من 6% من سكّانه، وإلى تدمير أكثر من مليوني شخص وتعريضهم للوعود والعلفون والأمراض المُتأكّدة، يُروّج هذا الفريق فكرة مفادها بان «حماس» أخفّت القدير، وتسيّبت في تسمية أخرى للشعب الفلسطيني كأن يمكن تجنّبها.

وهناك فريق آخٍ، ينتمي إليه كاتب هذه السطور، يتبنّى وجهة نظر معاكسة

لغده آت التفاعلات الناجمة عن هذه الإحزازات الشالته إلى الذمغ بالصخبة الفلسطينية نحو صدارة جدول أعمال النظامين الإقليمي والعالمي، ما ساعد

تمهيدا لهمه وبيناً «الهكل» على انفاضه، ولم يكن لذلك كُنه سوى معنى واحد، أنّ الكيان الصهيوني قد تصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وأنّ هذه التصفية قد طرقيها لكي تصبح أمراً واقعاً، سواء وقعت «الطوفان» أو لم تقع، بل يمكن القول إنّ ردّ الفعل المبالغ فيه من حكومة الكيان جاء كشفاً نبات ومُخططات مُسبقة ستهدف التمكين لقيام دولة يهودية كُبرى قادرة على الهيمنة على المنطقة بأسرها. الأدهى من هذه الحكومة بدت والفة من أنه لم يعد في مقدور النظام العربي الرسمي أن يُحرّك ساكناً منجها من تنفّذ مخططاتها، ومن ثمّ سوف تتمكّن من مواصلة التطبيع مع قيادته، حتى في حال تمكّنها من تصفية القضية الفلسطينية، معنى ذلك أنّ «عوفان الأقصى»، وعلى عكس ما يدعي الفريق الأول، لم تكن سوى ردة فعل فلسطينية على عدوان صهيوني متواصل على الشعب الفلسطيني، طال ما يقرب من قرن، ويعض هي الرؤية التي تستحقّ، من وجهة نظر كاتب هذه السطور في الأقل، الانتكاز عليها عند تقديم ما فات أو استشراف ما هو آت.

في مجال تقديم ما فات، يمكن القول إنّ الشعب الفلسطيني حقّق منذ 7 أكتوبر (2023) ثلاثة إنجازات كبرى. تحقّق الأول حين تمكّنت «حماس»، ومعها بقية الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، من مفاجأة جيش الكيان الذي ادّعى أنه «لا يقهر»، والحققت به هزيمة عسكرية مُؤبّدة، نجحت خلالها في قتل ما لا يقلّ عن 1200 جندي ومستوطن، وأسر ما لا يقلّ عن 2500 إسرائيلي، والإنجاز الثاني تحقّق حين صدمت المقاومة ثأمية في وجه آلة الحرب الصهيونية الجبّارة في مدى ما يقرب من 11 شهراً، وأفضلت جميع الخطط الرامية إلى استعادة الهزات بالقوة المسلحة، وتحقّق الإنجاز الثالث حين ألغى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة طول مقاومته الباسلة، ورفض تحميلها المسؤولية على الحرائم المشعة التي يرتكبها جيش الاحتلال، وتمكّن من أرضه، ورفض الفرار والهجرة إلى خارج الوطن، رغم الشان باهظة دفعها من دمه ومن عرقه ومن دموعه.

لغد آت التفاعلات الناجمة عن هذه الإحزازات الشالته إلى الذمغ بالصخبة الفلسطينية نحو صدارة جدول أعمال النظامين الإقليمي والعالمي، ما ساعد

في إجهاض (ودفن) المحاولات كلها، التي استهدفت تصفية هذه القضية، ولأنّ الكيان الصهيوني، في المقابل، لم يتمكّن من تحقيق أيّ إنجاز، باستثناء أقدامه على قتل المدنيين الأبرياء وترويعهم ومطاردهم وتجويعهم، فقد سقطت تماماً، وإلى الأبد، تلك الصورة التي سعى إلى تروييجها عن نفسه عقوداً، باعتباره واحة فريدة للديمقراطية وسط صحراء شاسعة من الاستبداد العربي، كما تحلّت، في الوقت نفسه، صورته الحقيقية، باعتباره، كما ناستجانبياً توسعياً وعنصرياً، كما ن ساعد في اندلاع مظاهرات حاشدة شملت العالم بأسره للمطالبة بوقف الحرب، وإنهاء الاحتلال، ومعابته على الجرائم التي ارتكبها، ولا يزال يرتكبها في حقّ الشعب الفلسطيني. كما أنّ هذه التفاعلات إلى مسارعة بيقّة مكوّنات محور المقاومة في المنطقة، خصوصاً حزب الله الفلسطيني، لبلدان وانصار التي تلقاها، والأ باتت عليه أن يردّ، وأن يأتي رُدّة أقوى التصعيد الحالي جرى بمبادرة من الكيان الصهيوني، حين قرّر شنّ هجوم واسع على ميناء الحديدة في اليمن، وأضربه بقذائف، ثمّ شنّ هجوماً دقيقاً على ضاحية بيروت الجنوبية، أسفر عن اغتيال فؤاد شكر، أكثر شخصية عسكرية مؤبّدة، نجحت خلالها في قتل ما لا يقلّ عن 1200 جندي ومستوطن، وأسر ما لا يقلّ عن 2500 إسرائيلي، والإنجاز الثالث تحقّق حين صدمت المقاومة ثأمية في وجه آلة الحرب الصهيونية الجبّارة في مدى ما يقرب من 11 شهراً، وأفضلت جميع الخطط الرامية إلى استعادة الهزات بالقوة المسلحة، وتحقّق الإنجاز الثالث حين ألغى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة طول مقاومته الباسلة، ورفض تحميلها المسؤولية على الحرائم المشعة التي يرتكبها جيش الاحتلال، وتمكّن من أرضه، ورفض الفرار والهجرة إلى خارج الوطن، رغم الشان باهظة دفعها من دمه ومن عرقه ومن دموعه.

لغد آت التفاعلات الناجمة عن هذه الإحزازات الشالته إلى الذمغ بالصخبة الفلسطينية نحو صدارة جدول أعمال النظامين الإقليمي والعالمي، ما ساعد

في إجهاض (ودفن) المحاولات كلها، التي استهدفت تصفية هذه القضية، ولأنّ الكيان الصهيوني، في المقابل، لم يتمكّن من تحقيق أيّ إنجاز، باستثناء أقدامه على قتل المدنيين الأبرياء وترويعهم ومطاردهم وتجويعهم، فقد سقطت تماماً، وإلى الأبد، تلك الصورة التي سعى إلى تروييجها عن نفسه عقوداً، باعتباره واحة فريدة للديمقراطية وسط صحراء شاسعة من الاستبداد العربي، كما تحلّت، في الوقت نفسه، صورته الحقيقية، باعتباره، كما ن ساعد في اندلاع مظاهرات حاشدة شملت العالم بأسره للمطالبة بوقف الحرب، وإنهاء الاحتلال، ومعابته على الجرائم التي ارتكبها، ولا يزال يرتكبها في حقّ الشعب الفلسطيني. كما أنّ هذه التفاعلات إلى مسارعة بيقّة مكوّنات محور المقاومة في المنطقة، خصوصاً حزب الله الفلسطيني، لبلدان وانصار التي تلقاها، والأ باتت عليه أن يردّ، وأن يأتي رُدّة أقوى التصعيد الحالي جرى بمبادرة من الكيان الصهيوني، حين قرّر شنّ هجوم واسع على ميناء الحديدة في اليمن، وأضربه بقذائف، ثمّ شنّ هجوماً دقيقاً على ضاحية بيروت الجنوبية، أسفر عن اغتيال فؤاد شكر، أكثر شخصية عسكرية مؤبّدة، نجحت خلالها في قتل ما لا يقلّ عن 1200 جندي ومستوطن، وأسر ما لا يقلّ عن 2500 إسرائيلي، والإنجاز الثالث تحقّق حين صدمت المقاومة ثأمية في وجه آلة الحرب الصهيونية الجبّارة في مدى ما يقرب من 11 شهراً، وأفضلت جميع الخطط الرامية إلى استعادة الهزات بالقوة المسلحة، وتحقّق الإنجاز الثالث حين ألغى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة طول مقاومته الباسلة، ورفض تحميلها المسؤولية على الحرائم المشعة التي يرتكبها جيش الاحتلال، وتمكّن من أرضه، ورفض الفرار والهجرة إلى خارج الوطن، رغم الشان باهظة دفعها من دمه ومن عرقه ومن دموعه.

لغد آت التفاعلات الناجمة عن هذه الإحزازات الشالته إلى الذمغ بالصخبة الفلسطينية نحو صدارة جدول أعمال النظامين الإقليمي والعالمي، ما ساعد

# مبادرات نسوية في غزة

ألقي العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة بظلاله على المرأة الفلسطينية، التي تعاني معاناة مضاعفة ومركبة، وعلى الرغم من ذلك قاد عدد منهن مبادرات للمساعدة في التخفيف من وطأة العدوان، في أحد مراكز الإيواء، بحي التفاح شرقي مدينة غزة، تُقدم أفنان بكرون ولبنها دروساً تعليمية متنوعة لخدمة الطلبة النازحين، وتقول بكرون التي تحمل شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية في غزة: إنها تقوم بإعطاء الدروس للطلبة على شكل مجموعات داخل خيمة، حيث تدرس اللغة الإنكليزية والرياضيات، وتعطي ليلتها دورات في اللغة العبرية، وينتهي الأخرى تعطي دروساً في الماسوب، كما افتتحت عيادة للصحة النفسية منذ قرابة الشهر، بهدف تقديم جلسات دعم نفسي مجانية لذوي الشهداء، والتعامل مع المشاكل النفسية التي خلفها العدوان.

بدورها، افتتحت طيبة الأطفال لبني العزارية عيادة في خيمة تزوح بعد أن دمر الاحتلال عيادتها وبيتها في مدينة دير البلح، وتقول إنه مع الدمار الذي لحق بالقطاع الصحي وازدياح المستشفيات، قررت نصب خيمة طبية لتقديم الخدمات لحديثي الولادة وإجراء فحوص مجانية والتغيير على الجروح بمشاركة عدد من الممرضات المتطوعات، وتضيف: «نذهب إلى خيام النازحين لتقديم الخدمات الطبية لهم، وعمل كشف مجاني للأطفال، وكذا كبار السن الذين يعانون أمراضاً مزمنة، كما نحاول توفير الملابس ويحضر الكمالات الغذائية للموليد، علماً أن هناك نقصاً كبيراً في الأدوية.» (قنا)

الأخرى في مخفّف أنحاء العالم أحر، تقرير لـ«يونيسف» يركّز في التحديّات التي يواجهها الأطفال في العالم، في ظلّ أزمات النزاعات والحروب والأزمات المناخية، وأنّ 466 مليون طفل يعيشون في مناطق تتعرّض لضغوط متزايد من الأزمات في مناطق غرّة هم الأكثر عرضةً للماسي.

ووكالات البحث التابعة لطرق الأحمر الدولي والهلال الأحمر الفلسطيني تفتّ عاجزة تصفّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأوضاع في غزة بالأوضاع منذ الحرب العالمية الثامنة)، ولم يعد هناك شكوك عالمية في أنّ الإبادة الجماعية المتعمدة في حقّ المدنيين أكبر من تلك التي وقعت في رواندا 1994، وفي الحرب اليوغوسلافية (1991 - 2001).

شراهة إسرائيل للقتل والانتهاك حقوق الإنسان تأخذ العالم إلى حيث نشاء حقوق الإنسان بغض الطرف عنها، فيما تدعو 10 سنوات في يوغوسلافيا)، وتتصدّم بالفجوتو في مجلس الأمن على خلفية سياسية ومصالح دولية. ومن الأشياء

### 4,5 ملايين متضرر من فيضانات بنغلادش

قضى 13 شخصاً على الأقل، وتضرر نحو 4,5 ملايين شخص في شرقي بنغلادش من جراء الفيضانات العارمة الناجمة عن امطار غزيرة، حسب ما قالت الوزارة المكلفة بإدارة الكوارث وتقديم الإغاثة. وتعيش البلاد في ظلّ تغيرات كبرى أجبرت رئيسة الوزراء السابقة الشبخة حسينة على الاستقالة ومغادرة البلاد، في حين تولى محمد بويس (84 سنة)، رئاسة حكومة مؤقتة لتولي مهمة إجراء إصلاحات ديمقراطية في بلد يشهد افلاتاً أمنياً وانهبياراً واسعاً لمؤسساته، وأعلن أنه ينوي إجراء انتخابات «في غضون بضعة أشهر».

(فرانس برس)

### ايسلندا: بركان ثور للمرة السادسة خلال 8 أشهر

ثار بركان في جنوب غرب ايسلندا، مساء الخميس، للمرة السادسة خلال ثمانية أشهر، وقذف الحمم الحمراء عبر شقّ جديد في شبه جزيرة ريكيانيس، بعد سلسلة من الزلازل القوية، وفي غضون ساعة انطلق شقّ بطول أربعة كيلومترات عبر فوهته. وعاد البركان إلى الحياة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد أن كان خامداً لمدة 800 عام. وقالت السلطات إن «ثار الثوران لا تهدد السكان». ومع انتشار الأبخار، توجه المئات إلى نقاط المراقبة القريبة مشاهدة الظاهرة الطبيعية المذهلة التي أصبحت عامل جذب سياحي.

(اسوشيتد برس)



حصّة رياضات داخل خيمة للزوح لضعف الأطفال، تونس

## تونس: هجرة نحو التعليم الحكومي

نورالاس إيمان الحامدي

تواجه الآف الأسر التونسية صعوبات في مواصلة الالتزام بدفع رسوم تعليم أبنائهما المنتحدين بالمدارس الخاصة، ما يدفعها إلى ما يمكن أن يوصف بالهجرة التعليمية نحو التعليم الحكومي، والذي سبق أن هجره الآف التلاميذ بخيار من أهمهم البنات الحكومية، وفتح في المدارس الخاصة، لكنّ إدارة المدرسة اعلمتها بقرار زيادة الرسوم بنحو 15% خلال العام الدراسي الجديد، ما أجبرها على نقلها إلى مدرسة حكومية، وتوضّح أن «التعليم الحكومي لم يعد مجانياً كما يقال إلاّ أنه يظلّ أقلّ كلفة من المدارس الخاصة التي تحولت إلى تجارة مربحة، وخلال الفترة الماضية ما بين عامي 2015 و2022، تضاعف عدد المدارس الخاصة في تونس استجابة لزيادة الطلب، فارتفع عدد المدارس الابتدائية الخاصة من 324 مدرسة في العام الدراسي 2015 - 2016 إلى 736 في العام الدراسي 2022 - 2023، ما يمثل نحو 13% من إجمالي المدارس الابتدائية في البلاد.

وأيّز رئيس منظمة «أرشاد المستهلك» لطفى الريحاني أن طرفة الهجرة من التعليم الحكومي إلى التعليم الخاص بدأت تتراجع نتيجة عوامل مادية بالأساس، ويوضّح في حديثه لـ«العالم الجديد»، أن «المخفّمة رصدت عودة ملحوظة

# مجتمع

### 2,3 مليون تلميذ

يقدر عدد تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية من تونس بما يزيد عن 2,3 مليون لتلميذ، وفق إرقام رسمية، ويصل معدل إنفاق اسرهم سنوياً لتلاميذ الحد الأدنى لدراسة التلميذ الواحد إلى أكثر من 1600 دينار (ما يزيد عن 533 دولاراً)، في حين لا يتجاوز الحد الأدنى للزوح 430 ديناراً (143 دولاراً).

من بينها اللجوء إلى التعليم الخاص أو الدروس الخصوصية، وبيات المشاركة الحكومية في دعم التعليم تقصر على طرح المنحدرات توعية من الكراسات تقضي عليها اسم المصنف المدعّم من قبل الدولة، ويقل سعرها بنحو 3 مرات عن الصنف المعروف بالكراس الرفيع»، كما تدعم السلطات

الكتاب المدرسي منذ عقود في إطار سياسات التعليم المجاني لمختلف المراحل العمرية.







# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**قررت محكمة جنابات القاهرة المصرية، الخميس، تجريد حسن الصحافي وائل سليم (47 عاماً)، لمدة 45 يوماً عن خدمة القضية المقروضة حكماً على مستخدميه علياً، على خلفية اتهامات تزعم «نشر أخبار وبيانات ومعلومات كاذبة».**

**ستسمح شركة إيه من الآن فصاعداً لمستخدمي هواتفها الذكية واجهزها اللوحية في الاتحاد الأوروبي بحذف تطبيقاتها المقروضة حكماً على مستخدميه، لاجهز لها لعدم توافر خيارات أخرى، كمتجر التطبيقات «آب ستور» أو متصفح «سافاري».**

**اعلن مدوّنة الفيديو الكندي كريس ماست ليست الذي أوقف في يوليو/حزيران في ترينيداد وتوباغو، بعد نشره مقاطع مصوّرة مع أعضاء عصابات من الرخيخ الكاريبي، عن عزله وقلانه لكن يتولى «الدفاع عن نفسه» خلال محاكمته المرتقبة.**

**فتحت السلطات الروسية، الخميس، تحقيقاً جنائياً بحق صحافي في شبكة «سي إن إن» الأميركية وصحافيتين أوكراينيتين لاعتادهم تقارير من أجزاء تسيطر عليها أوكرانيا في منطقة كورسك الروسية، بعد عبورهم الحدود بصورة «خبر قانونية».**

حصل على حصة غذائية في عزه (داود أبو الكاس/ الأناضول)



مساعداً جزائرية في خاليونس (هاني العشار/ الأناضول)



زحمة على المساعدات (داود أبو الكاس/ الأناضول)



## العمل الإنساني قدرات أقل في عام 2024

في اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي صادف موعده الـ19 من أغسطس/ آب الجاري، أكدت الأمم المتحدة أن المدنيين والعاملين في مجال الإغاثة يدفعون ثمن عدم عمل العالم من أجل الإنسانية. وأشارت إلى أن الحزب عن مساعدة العاملين في المجال الإنساني تحديداً يعرض صحة وحقوق وسلامة وكرامة النساء والفتيات والشباب للتهديد، في أكثر من 60 دولة في أنحاء العالم. ووصفت المنظمة الدولية عام 2023 بأنه كان الأكثر دموية على الإطلاق للعاملين في المجال الإنساني، وتوقعت أن يكون عام 2024 هو أسوأ، في ظل استمرار الحفاة في الهرب من العدالة، وعدم التزامهم بالقوانين الدولية المقبولة عالمياً لتخليص سلوك الصراعات المسلحة والحد من تأثيره. وتحدثت تقارير الوصول الإنساني عن أن النصف الأول من عام 2024 شهد هجمات على مرافق صحية وتعليمية، وأخرى للمناهة والصرف الصحي في فلسطين والسودان وميانمار وأماكن أخرى، ما حرم ملايين الناس من أي إمكانية للحصول على الخدمات التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة. وأوضحت الأمم المتحدة أن النظرة العامة العالمية للعمل الإنساني لعام 2024 تتطلب توفير مبلغ 48,65 مليار دولار، لمساعدة 186,5 مليون شخص في حاجة للمساعدات، في حين بلغ التمويل 12,26 مليار دولار حتى نهاية يوليو/ تموز الماضي، أي أقل بنسبة 11% عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

(العربي الجديد)



مساهمات فطرية لعزيزة كريمة جعفر، فرانس برس



حسان التاجي السوادتي (فرانس برس)



في الضفاف السودانية (الراهم حفيد/ فرانس برس)

سيحاكم المؤثر البريطاني الأميركي المثير للجدل أندرو تيت في رومانيا، حيث وجهت إليه اتهامات بالاغتصاب والاتجار بالبشر وتشكيل جماعة إجرامية منظمة لاستغلال النساء جنسياً

## أندرو تيت... كاره النساء في الإقامة الجبرية

انتقله بين السيارات السريعة والطائرات الخاصة والبخوت قبل وقت قصير من اعتقاله في ديسمبر 2022، دخل في شجار مع الناشطة البيئية غريتا تريستان عانيا من الفقر في إنكلترا. كان تيت بطل العالم في رياضة كيك بوكسينغ أربع مرات لكنه وجد الشهرة العالمية على الإنترنت ظهر في عدد لا يحصى من مقاطع الفيديو وهو يتباهى بأسلوب حياته الفخمة

الانتقال إلى الولايات المتحدة حيث نشأ تيت حتى طفولتهما، وفقاً لـ«بي بي سي». بعد الطلاق، انتقل تيت إلى لوتون في إنكلترا مع والدته. قال وشقيقه الأصغر تريستان إنهما عانيا من الفقر في إنكلترا. كان تيت بطل العالم في رياضة كيك بوكسينغ أربع مرات لكنه وجد الشهرة العالمية على الإنترنت ظهر في عدد لا يحصى من مقاطع الفيديو وهو يتباهى بأسلوب حياته الفخمة

قال إن النساء يتحملن مسؤولية تعرضهن للاعتداءات الجنسية

لأفكاره الكارهة للنساء وجعلته مقاطع الفيديو التي ينشرها أحد أشهر المؤثرين في العالم، إذ يتابعه نحو 7 ملايين شخص عبر منصة إنس (تويتر سابقاً). اسمه الكامل إيموري أندرو تيت، وقد ولد في ديسمبر/كانون الأول 1986. سمي على اسم والده، وهو أميركي عمل في القوات الجوية الأميركية في بريطانيا، وكان أيضاً أستاذاً في الشرطة. التقى والدته ووالده في المملكة المتحدة، قبل

رومانيا وبريطانيا، ونفى الشقيقان اللذان أوقفاً في نهاية عام 2022 هذه الاتهامات. وبحسب النيابة العامة، عمد المنظمة الإجرامية إلى استغلال عدد من الضحايا جنسياً، ولم يُحدد بعد أي موعد للمحاكمة. واطل الشقيقان أمام المحكمة حيث وصف أندرو تيت ما يواجهه وشقيقه بأنه «استهداف»، وقال إن الاتهامات بحقهما «مفرقة». وأوضحت محكمة في بوخارست، في بيان، أن أندرو تيت وُضع قيد الإقامة الجبرية لمدة 30 يوماً في إطار القضية الجديدة، بينما وُضع شقيقه تريستان تحت الإشراف القضائي لمدة 60 يوماً. مما يتطلب منه المشور بانتظام أمام الشرطة، وعشية ذلك، وُضع الشقيقان رهن الاحتجاز في نظارة الشرطة في انتظار أن تستجوبهما النيابة العامة المختصة بمكافحة الجريمة المنظمة. وهدمت الشرطة منزل الشقيقين في إطار عملية تفتيش مرتبطة بتحقيق جديد «يتعلق بشبهات الاتجار بالبشر وغسل الأموال» بحسب بيان للناطقة باسمها. ووافدت النيابة العامة صباح الأربعاء بان المدعى العامين «نفذوا أربع مذكرات تفتيش» في ما يتعلق «بجرائم تشكل مجامع إجرامية منظمة، والاتجار بالقاصرين»، و«إفكاقات جنسية مع قاصر» و«غسل الأموال». وقالت الناطقة باسمها الخميس: «إن عائلة تيت (..) تنفي بشدة كل الإلعاءات الموجهة ضدهما، وتؤكد أن لا أساس للاتهامات وهي غير مستعدة إلى أدلة جوهرية». أوقف الشقيقان في نهاية عام 2022 في بوخارست، وإيقبا ثلاثة أشهر رهن الاحتجاز قبل وضعهما تحت المراقبة القضائية مع منعهما من مغادرة الأراضي الرومانية. وجهت إليهما في يونيو/حزيران 2023 اتهامات بخداع نساء كانا يوهماهن بأنهما وقعا في حبهن، قبل أن يرغماهن «بواسطة العنف الجسدي والإكراه النفسي» على تصوير أفلام إباحية. ويواجه أندرو تيت أيضاً تهمة اغتصاب.

كذلك أصدرت السلطات البريطانية بسبب شبهات مماثلة مذكرة توقيف أوروبية في حق الشقيقين اللذين بنفان كل هذه الاتهامات. وهما متهمان أيضاً بالاحتيال الضريبي في المملكة المتحدة لحصولهما على دخل يقارب 25 مليون يورو من أنشطة على الإنترنت. وسبق للعضء الروماني أن أعرب عن استعداده لتسليمهما إلى السلطات البريطانية ولكن بعد محاكمتها في رومانيا. ولم يُحدد بعد موعد لهذه المحاكمة التي قد تستغرق سنوات.

من هو أندرو تيت؟ ظهر أندرو تيت عام 2016 في برنامج تلفزيوني الواقع البريطاني «بيغ بران» Big Brother، ثم استبعد منه بعد ستة أيام فقط، بعدما أظهره مقطع فيديو وهو يهاجم امرأة. وقال حينها إن المقطع عدل «وليس إلا كذبة لجعلي أبدو بمظهر سيئ». وما كان منه إلا أن انتقل إلى شبكات التواصل الاجتماعي للترويج

لظهور أندرو تيت عام 2016 في برنامج تلفزيوني الواقع البريطاني «بيغ بران» Big Brother، ثم استبعد منه بعد ستة أيام فقط، بعدما أظهره مقطع فيديو وهو يهاجم امرأة. وقال حينها إن المقطع عدل «وليس إلا كذبة لجعلي أبدو بمظهر سيئ». وما كان منه إلا أن انتقل إلى شبكات التواصل الاجتماعي للترويج لظهور أندرو تيت عام 2016 في برنامج تلفزيوني الواقع البريطاني «بيغ بران» Big Brother، ثم استبعد منه بعد ستة أيام فقط، بعدما أظهره مقطع فيديو وهو يهاجم امرأة. وقال حينها إن المقطع عدل «وليس إلا كذبة لجعلي أبدو بمظهر سيئ». وما كان منه إلا أن انتقل إلى شبكات التواصل الاجتماعي للترويج

بعض مما يقوله عن النساء في مقابلة أجراها مع صانع محتوى آخر على «يوتيوب»، أكد أنه «كاره للنساء». وأضاف: «أنا واقعي، وحين تكون واقعياً فإنك تكون متحيزاً جنسياً بطبيعية الحال، لا يمكنك أن تكون واقعياً من دون أن تكون متحيزاً جنسياً». في المقابلة نفسها، وصف النساء بأنهن «كسولات بطبيعتهن» وقال إنه «لا وجود لما تسمي بالأنثى المتقلبة». حظرت منصات عدة للتواصل الاجتماعي، بينها «يوتيوب» و«فيسبوك» و«إنستغرام»، «تيك توك» حسابات تيت. وأشارت «تيك توك» في قرار حظرها تيت إلى أن «كراهية النساء أيديولوجيا أساسها الكراهية ولا يمكن التساهل معها». حظرت تيت أيضاً من «إكس» لاحقاً، حين قال إن النساء «عليهن تحمل مسؤولية»، تعرضهن للاعتداءات الجنسية، ويبدو أن المنصة أعادت تشغيل حسابه لاحقاً.



أندرو تيت في بوخارست، 12 مارس 2024 (جانيك ميهاليسكو/ فرانس برس)

في مقابلة أجراها مع بي بي سي في يونيو/حزيران 2023، سئل عن الضرر الذي تلحقه أراؤه وتأثيرها على الشباب، فزعم أنه «قوة من أجل الخير» وأنه مستر «بإملاءات الله من أجل فعل الخير». في فيديووات نشرها بنفسه، قال إن النساء مكانهن المنزل، وإنهن لا يستطعن القيادة، وإنهن لسن إلا ممتلكات للرجل. وصرح بأنه يواعد فتيات في عمر الـ18 والـ19 لأنه «يستطيع ترك بصمته عليهن». في فيديووات أخرى، تحدث عن ضرب النساء وحفظهن وتحطيم ممتلكاتهن ومنعهن من الخروج. تصريحاته هذه عززت مكانته بين المتطرفين، فاطل في برنامج «إنفو وورز» InfoWars، وهو بودكاست يقدمه منظر المؤامرة البكس جونز. ولققت صورته مع الـ«يوتيوب» الجيني المتطرف بول جوزيف واتسون، والتقى بدونالد ترامب جونيور في برج ترامب، وكتب على «فيسبوك» بعد ذلك: «عائلة تيت تدعم ترامب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالكامل».

### مصادر روثه

وصف أندرو تيت نفسه بأنه «مليونير عصامي»، وقال إنه كسب المال من خلال «عمل صغير في مجال كاميرات الويب من شقيقه». وأضاف في إحدى المقابلات: «كان لدي 75 امرأة يعملن معي في أربعة مواقع، وكنت أربح 600 ألف دولار شهرياً من كاميرات الويب». وفي صفحة محدودة الآن على موقعه الإلكتروني، قال إنه جلب النساء إلى «قطاع الترفيه للبالغين»، وأضاف على هذه الصفحة: «التي حدثت في فبراير/ شباط 2022: «كانت وتطقتني أن التقى بفتاة، وأخرج معها في عدة مواعيد غرامية، ثم أمارس الجنس معها، لاخترت متواها، وأحفظها تقع في حبي لدرجة استعدادهما لفعل كل ما أطلبه منها، ثم أصورها لكي تصبح ثريين معاً». مارس عمله إلى جانب تريستان الذي أخرج صحيفة ديلي ميور أن عملهما «عملية احتيال كبيرة» حيث يدفع الرجال المال للتحديث إلى النساء عبر الإنترنت.

### ليست صدفة

في تحقيق أعدته «أوبرزفر» الصحفية الشقيقة لانا غارديان، في أغسطس/ آب 2022، كشفت أن تطبيق تيك توك يروج محتوى معادياً للنساء، بين الشباب، وبينها الفيديوهات التي ينشرها أندرو تيت، على الرغم من ادعائه حظره. أنشأت الصحيفة حساباً وهمياً لـ«شاب على تيك توك»، باستخدام اسم وتاريخ ميلاد مزيفين. في البداية، عُرض على حساب الشاب البالغ من العمر 18 عاماً مزيج من الفيديوهات، بما في ذلك مقاطع كوميدية ومقاطع فيديو للكلاب ومناقشات حول الصحة العقلية للرجال. ولكن بعد مشاهدة مقاطع فيديو تستهدف المستخدمين الذكور، بدأت الخوارزمية باقتراح المزيد من المحتوى الذي يبدو أنه مصمم خصيصاً للرجال. من دون «الإعجاب» أو البحث عن أي محتوى بشكل استباقي، تضمنت الاقتراحات مقاطع فيديو لأندرو



## هنوعات | فنون وكوكبيل

### مقابلة

إجرتها **كاتيا يوسف**

**في فيلمها الوثائقي الأخير، «تجرّنا على الحلم»، تتناول المخرجة السورية، وعد الخطيب، حكايات رياضيين لاجئين في أوروبا، واجهوا ظروفًا وتحديات كثيرة، لكنهم استطاعوا**

# وعد الخطيب

## «» كي تبقى اللحظات العائلية ذكرى في يوم ما



من فيلم «تجرّنا على الحلم» (MBC)



عرض «اله سما» في حفل توزيع جوائز «أفلا» في 2023 (رئاسة فوينغر/ Getty)

بعد اختتام الألعاب الأولمبية في باريس، يعود الاهتمام بالفيلم الوثائقي للخرجة والصحافية السورية وعد الخطيب، «تجرّنا على الحلم»، الذي سرد قصص خمسة لاجئين تحذوا الظروف الصعبة وشاركوا في الألعاب.

لاقت جرة الخطيب في توثيق الحرب في سورية اهتماماً في وسائل إعلام بارزة، مثل القناة الرابعة البريطانية و«إنا غارديان» و«ذا نيويورك تايمز» و«بي بي سي»، كما استقطبت اهتماماً دولياً

وإسادة شخصيات بارزة، مثل الممثلة أنجلينا جولي. وتتلق الخطيب إلى مشاريعها وأهدافها، وتستعرض تأثير أعمالها على الساحة العالمية، وكيفية الاستمرار في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية.

■ ما هي اللحظة الحاسمة التي دفعتك إلى بدء توثيق الحدث السوري وتجهيزك الشخصية في حلب؟ وكيف أثرت هذه اللحظة في مسيرتك المهنية؟

مع انطلاق الثورة، شعرت بأمل كبير في حديتها إلى «العربي الجديد»، وتلحق الخطيب إلى مشاريعها وأهدافها، وتستعرض تأثير أعمالها على الساحة المحول لتصوير الأحداث. وارتدت أن هذه هي لحظة اللاعودة إلى حياتنا السابقة في سورية.

■ ما هي اللحظة الحاسمة التي دفعتك إلى بدء التصوير والإخراج رحلة طويلة استمرت سنوات، إذ إنركنا أنه لا يوجد شيء



ليزا من فيلم «اله سما» معاهم في انجائها نفسيا (رئاسة فوينغر/ Getty)

يمكنه مقاومة الظلم الذي كُنا نعيشه بغير توثيق ما يحدث. تعلمت التصوير والمونتاج بنفسي وبمساعدة أشخاص من حولي، حتى اكتسبت الخبرة وقرّرت العمل على فيلم «إلى سما». كتبت صرصة على أفضل حالاتهم ولكن، في الوقت نفسه، كُنا نحن السوريين ندرك حجم الدمار وليس يعين النورام أو الإعلام الغربي أو الناس خارج سورية.

■ ثلّك أنك لم تشعرى بالإنتماء، إلى سورية قبل الثورة لماذا؟

كان هناك العديد من الأسباب التي أثرت

في حياتنا اليومية. كان النظام دائماً يمثل الجذ الخفية السيئة التي تمثّل سورية في صور الممانعة والمقاومة والمؤامرات الدولية وغيرها، بينما يظهر بجهة الطرف الجيد الذي يعيش مواطنوه في أفضل حالاتهم. لكن، في الوقت نفسه، كُنا نحن السوريين ندرك حجم الدمار والقتل والمجازر التي ارتكبتها. ورغم هذا الوعي، لم نتحرك بسبب الخوف الكبير من النظام. الثورة منحتني الأمل في تغيير هذه الصورة عن سورية، لتصبح سورية الحقيقية بدلاً من سورية الأسد.

التصرف وكان الأمور طبيعية، مثل زواجي من حمزة وعلاقتي مع سما في ظل ظروف القصف والحصار وانقطاع الهواء، وحتى مرة أخرى. من التحديات أيضاً افتقاري إلى الخبرة في التصوير. فكتت أحاول العمل انطلاقاً من الصفر. الفيلم ساعدني في الحفاظ على جزء من قلب، وكان وسيلة لاستمر في الحديث عنها كما أراها. حلب الجميلة والصح الموجود بين ناسها. بسبب نجاتي نفسياً هو الفيلم.

■ ما الذي الهك التركيز على قصص الرياضيين

**ان يشاركوا في الألعاب الاولمبية، في حديثها إلى «العربي الجديد»، تتطرّف الخطيب إلى مشاريعها الوثائقية، وتجربتها في مدينة حلب التي صوّرت فيها فيلمها «إلى سما»**

### انتقلت الخطيب من دراسة الاقتصاد إلى التصوير والإخراج

■ كيف تطورت رؤيتك لفيلم «إلى سما» من الفكرة الأولى إلى الإنتاج النهائي؟ وما هي أبرز اللحظات التي عبّرت مسار العمل؟

في البداية، كان التوثيق عبارة عن مجهود فردي، ولم أخفيل يوماً أنني سأخرج هذا الفيلم. كتت أشعر باستمرار أنني لن أنجو من هذه المحرقة. لذلك، بدأت بتصوير اللحظات العائلية كي تبقى ذكرى يوماً ما لمن تصل إليه من عائلتي أو أصدقائي.

وكان هذا المبدأ متعارفاً عليه نوعاً ما في مجتمعنا في ذلك المكان.

لم يخبر في بالي إطلاقاً أن أهدى قسرياً من حلب، لكن ذلك حدث عام 2016، ولا أزال أشعر أن خسارة ميدتي جرح عميق لم يلتئم. وبعد ياس والم، قررت أن أنقذ عملاً عن حلب. كتت أعمل حينها مع القناة الرابعة البريطانية من داخل حلب لمدة عام تقريباً، وعندما التقيت بهم بدأت بنشر المواد الشخصية التي يمكن استخدامها سينمائياً وليس كأخبار يومية.

■ كيف أثر العمل على «إلى سما» في حياتك الشخصية والعائلية، في ظل الظروف القاسية التي كتت تعانين منها أثناء التوثيق؟

صراحة، لم أكن خائفة على نفسي بقدر خوفي على أهلي الذين كانوا في مناطق الخطام. وفكرة الموت كانت نوعاً ما مقبولة عندي. عاطفياً، لأنني امرأة، أعتقد أننا نحن النساء سننوّذ أكثر من الرجال. كتت أحاول

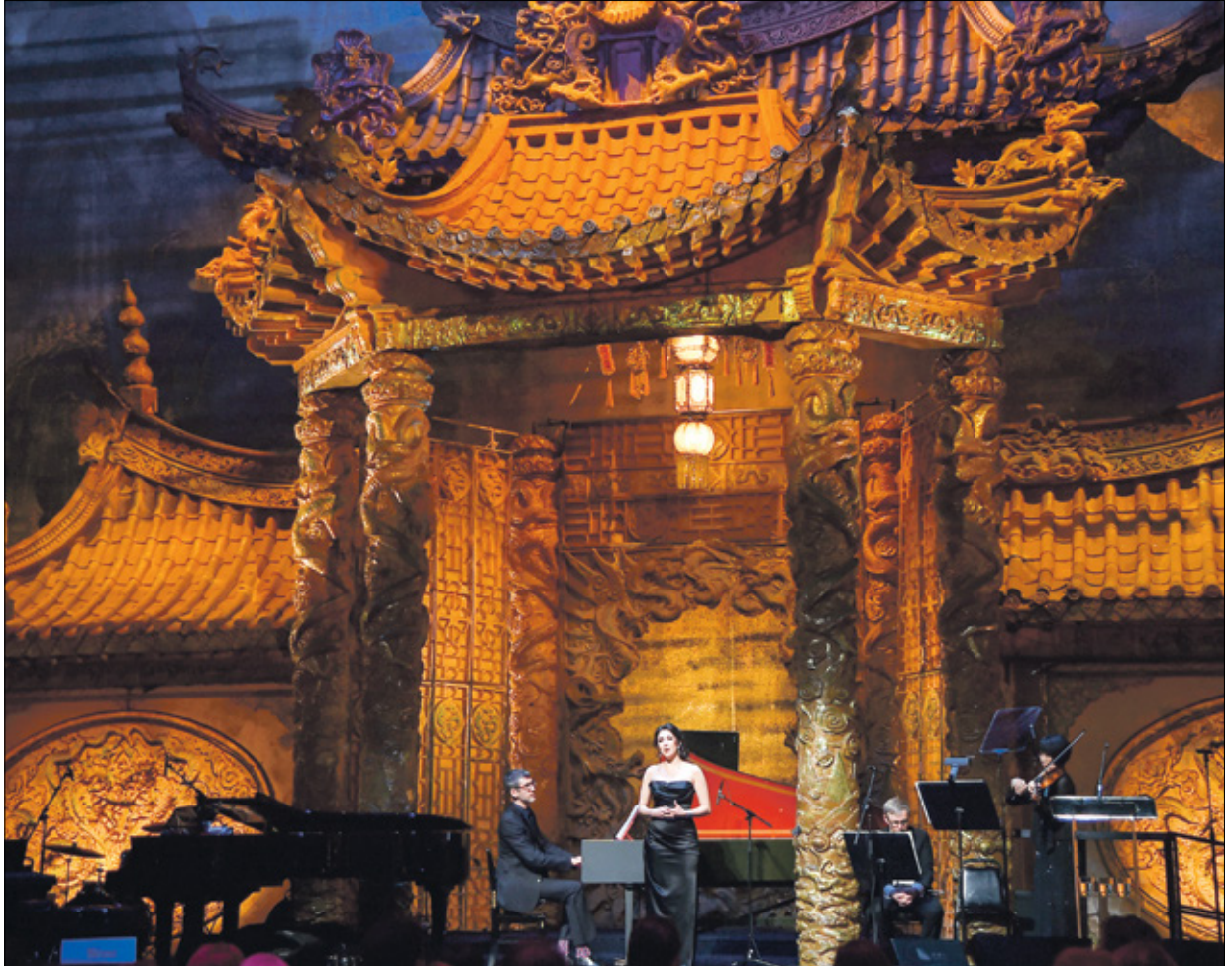
التصرف وكان الأمور طبيعية، مثل زواجي من حمزة وعلاقتي مع سما في ظل ظروف القصف والحصار وانقطاع الهواء، وحتى مرة أخرى. من التحديات أيضاً افتقاري إلى الخبرة في التصوير. فكتت أحاول العمل انطلاقاً من الصفر. الفيلم ساعدني في الحفاظ على جزء من قلب، وكان وسيلة لاستمر في الحديث عنها كما أراها. حلب الجميلة والصح الموجود بين ناسها. بسبب نجاتي نفسياً هو الفيلم.

■ ما الذي الهك التركيز على قصص الرياضيين

في حياتنا اليومية. كان النظام دائماً يمثل الجذ الخفية السيئة التي تمثّل سورية في صور الممانعة والمقاومة والمؤامرات الدولية وغيرها، بينما يظهر بجهة الطرف الجيد الذي يعيش مواطنوه في أفضل حالاتهم. لكن، في الوقت نفسه، كُنا نحن السوريين ندرك حجم الدمار والقتل والمجازر التي ارتكبتها. ورغم هذا الوعي، لم نتحرك بسبب الخوف الكبير من النظام. الثورة منحتني الأمل في تغيير هذه الصورة عن سورية، لتصبح سورية الحقيقية بدلاً من سورية الأسد.

### إضاءة

## «متروبوليتان أوبرا»... العالم الذي نعيش ونموت فيه



صا أحد عروض البار (الباريت ماكغوان/ Getty)

في سبتمبر/يلول الفائت لعمل مقتبس من كتاب Walker and Dead Man ومن الفيلم ذي العنوان نفسه الحائز جائزة الأوسكار، والذي يمثل مرافقة أخلاقية شديدة ضد عقوبة الإعدام. 49 عنواناً، وهي طيارة تنطوي قيادة ثقاتلة من طراز «إف-16»، يُعقد إليها بعد حمل غير متوقع المحكّم من ولاية نيفادا بطائرة مسيّرة مسلّحة من طراز «ريبر» في أفغانستان. تواجّه جيش في مهمتها الجديدة التي تتسبب فيها بالوت من بُعد معضلات أخلاقية ونفسية، إذ تضطر إلى التوفيق بين حياتها كام وزوجة والحفاظ على صحتها النفسية وعلى استجماعها مع القيم التي تؤمن بها.

واعتبر المدير الموسيقي لسدار قائد الأوركسترا الكندي بايثك نزيهه سبغان في بيان لن «فان» عمل «يفتح نقاشاً بالغ الأهمية في شأن الصحة النفسية وضغوط ما بعد الصدمة»، وأضاف: «فأنا يجب أن عبّر عن كل التجارب الإنسانية»، وشدّ أخيراً حتى سنة 2030 العقد بين المايسترو الكندي البالغ 49 عاماً والدائر للتبويركية التي تولى المسؤولية فيها في 2018.

أما مدير «متروبوليتان أوبرا» بيتر غيلب، فنقل عام البيان قوله إن عرض Grounded في افتتاح موسم 2024-2025 يعكس التزام الدائر «توسيع المجالات الأوبرا لتعمل أعمالاً تخطّط للعالم الذي نعيش فيه»، واعتبر مدير الدائر أن أعمالاً على غرار Grounded هي التي تنتج هذب جمهور أصغر سناً، وأملت اللحنّة جاشين تيسوري (عما 62)

### لحنه «متروبوليتان أوبرا» لتجذب فئة شبابية متعددة الأوقات

أيضا في «إثارة إعجاب الجمهور الذي حبب برودواي والمسرحيات الغنائية» القريبة من الدائر «حيث يقع في حد الأوبرا»، وسبق لبرنامج الموسم الفائت أن عبّر عن افتتاح حلّ التوعو والقضايا المعاصرة في الولايات المتحدة. تضمّن البرنامج عرضاً

إسماعيل ويسارا صبري وطلال الجريدي مع لقائها شخصيات جديدة تربط الحاضر بعاني من قضايا عائلية، وتعريف الأطلال، والفساد داخل أجهزة الدولة الأمنية. الحلقات الثلاث الأولى لا يمكن تصنيفها بأنها جيدة، نظراً إلى إيقاعها البطيء. هذا الخريف، باستثناء بعض الإنتاجات التي بدأ عرضها، وأخرى تنتظر. سيُعرض على عدة قنوات تلفزيونية قبل أسبوع، بدأ عرض مسلسل «العمل» العربية ورشة كتاب تتألف من رامي كوسا وفادي حسن، وجود حمادة، ويسمان شفيق، وليال الأروس واحمد ابو شفيق. دعاء حرون واحمد ابو شفيق. دور المسلسل السوري حول ريبا، نخاعة موهوبة تواجه ماضيها القاسي وتكتشف مؤامرة تهدد على المشاهد العربي، وتقول إنه يحقق أعلى نسبة مشاهدة، قياساً بما يقاى إنتاجاتها. لكن المبالغة في النجاح تحمل مزيداً من التساؤلات عن المبالغة العامة من مسلسل وسار أن عُرض مدبلجاً إلى العربية، وحقق مشاهدة بإمكانها أن توازي كلام المنتجين اليوم، في نجاح يحاولون التسويق له.

بيروت | **ابراهيم عليا**

في إنهاء التخضيرات يهوف البدء بمرحلة تصوير مسلسلات خاصة بموسم الدراما في رمضان 2025. الواضح أن لا جديد درامياً في الخريف، باستثناء بعض الإنتاجات التي بدأ عرضها، وأخرى تنتظر.

قبل أسبوع، بدأ عرض مسلسل «العمل» على منصة MENA Viu الإلكترونية، كذلك، بدأ عرض مسلسل «عقد الحاق» سيُعرض على عدة قنوات تلفزيونية في العالم العربي، ومن المتوقع أن يحقق في المسلسل شهرة كبيرة ونجاحاً في الساحة الدرامية. العمل من إخراج وورد حيدر، والتالف شفيق، وليال الأروس واحمد ابو شفيق. دعاء حرون واحمد ابو شفيق. دور المسلسل السوري حول ريبا، نخاعة موهوبة تواجه ماضيها القاسي وتكتشف مؤامرة تهدد

على المشاهد العربي، وتقول إنه يحقق أعلى نسبة مشاهدة، قياساً بما يقاى إنتاجاتها. لكن المبالغة في النجاح تحمل مزيداً من التساؤلات عن المبالغة العامة من مسلسل وسار أن عُرض مدبلجاً إلى العربية، وحقق مشاهدة بإمكانها أن توازي كلام المنتجين اليوم، في نجاح يحاولون التسويق له.

بيروت | **ابراهيم عليا**

### تفيب الدراما البنائية وتحتصر إنتاجات خجولة



للشيخ لاجون

وعبد الله

بو شمرين

مجددين

منسل

معك

صابح

(MBC)

### أخبار

#### أكبر الماسات بوتسوانا

أعلنت بوتسوانا اكتشاف إحدى أكبر الماسات على الإطلاق في أحد مناجمها.
تعتقد حكومة بوتسوانا أن الماسة الضخمة التي يبلغ وزنها 2492 قيراطاً هي الأكبر التي تكتشف في البلاد، وتأتي أكبر الماسة ستخرج من منجم على الإطلاق.
قالت شركة التعدين الكندية «لوكارا دياموند كورب» في بيان إنها استخرجت «الماسة» في الموقع غربي بوتسوانا.

وأضافت أنها «لماسة فائقة الجودة، وعُثرتا عليها سليمة،



وحددنا موقعها باستخدام تقنية الأشعة السينية».
الوزن الضخم للماسة يجعلها الأكبر التي يعثر عليها منذ أكثر من 100 عام، وثاني أكبر الماسة تستخرج من منجم على الإطلاق بعد الماسة كوليتان التي اكتشفت في جنوب أفريقيا عام 1905.
كان وزن الماسة كوليتان 3106 قيراط، وقطعت على أبحار كريمة بعضها موجود ضمن جواهر الناج البريطاني.

#### خوفت تابلور سويتز

نحن اللاجئین نجوتنا من صعوبات هائلة في حياتنا، ولا أريد القول إننا نستحق الفرص بل نحن نخلقها لأنفسنا بغض النظر عما يراه الآخرون. وفي الوقت نفسه نحن لسنا أبطالاً ولا ضحايا، بل أشخاص مرزوا بظروف صعبة وتحاول النهوض والاعتماد قدر الإمكان. لئلاستخد اللاجئون أحياناً ورقة ضغط سياسية، والحياة أصبحت أن أي شخص يمكن أن يصبح لاجئاً بسبب الحرب أو السياسات أو الظروف الملائحة. لذلك، من المهم أن نفهم ظروف بعضنا بعضاً.



الكثير من الناس كانوا يخطنون لمجيءي إلى هذه الحفلات»، وتابعت تابلور سويتز، الأربعاء، في المنشور: «كتت أيضاً ممثلة جذا للسلطات، إذ بفضلها خزنّا على حفلات موسيقية وليس على أرواح». وأضافت: «إن الحب والوحدة اللذين رايتهما لدى المعجبين الذين تجمعوا جللاني أشعر بالثباعة»

كان يقترض أن تحيي المغنية البالغة من العمر 34 عاماً حفلات في فينيتا في إطار جولتها العالمية «إيراس»، التي انطلق شققها الأوروبي في مايو/ أيار من باريس.

#### مسبار جوس

حقّق المسبار الفضائي جوس «سابقة عالمية» من خلال المرور بالقرب من القمر مذ الأرض، في خطوة ترمي إلى تسهيل رحلة إلى كوكب المشتري، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية،

اليوم الأربعاء، بعد ثمانتي سنوات من السفر في مسار متعرج. وشهدت المناورة اقتراب المسبار الذي أطلق إلى الفضاء في إبريل/نيسان الماضي، من القمر في 19 أغسطس/آب بعيد الساعة التاسعة مساء بتوقيت غرينيتش، قبل أن يحلق فوق جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ في اليوم التالي قبل الساعة العاشرة مساء بتوقيت سيدني، على علو يقل عن سبعة آلاف كيلومتر.



### متابعة

## من يملك الحرية في بلد «يحتفل» بحريته؟

# هانني بابو 4 سنوات وراء قضبان مودني



بابو احد السجون الهندية، 5 نيسان/ أبريل 2019 (Getty)

السياسية والثقافية في الهند، مضيفا أنّ «الحديث عن البروفيسور بابو وكتاباته هو إكمال للطريق الذي بدأه في الوقوف في وجه الظلمة، وهي مسؤوليتنا جميعا نحن منظمي هذا اللقاء أن نتحدث عنه، ليس فقط لأنه استناد متعاون جداً، ولكن أيضاً لأنّ له الفضل في حصولنا على فرصة للالتحاق بجامعة دلهي من الأساس. إنّ ننسى المعارك القانونية التي خاضها من أجل أن يتمكن طلاب مثلنا من خلفيات مجتمعية مهشمة من الالتحاق بهذه الجامعة.»

من جهته، تحدّث بادشاه وأوديا كومار عن تنامي ما وصفاه بالثقل داخل النخبة الثقافية في الهند على البيئة المرخبة التي عمل هاني بابو وغيره من الأكاديميين على تفكيكها في الأوساط الفكرية والثقافية في الهند، وهو ما تخنّجه التوجّهات الحالية للحكومة الهندية، ما جعل مثل هؤلاء الأساتذة تهيّدا في نظر الدولة، وصاروا يصون أفكارهم الداعية إلى المساواة بالحرّية والمزعة للبنى الاجتماعية السائدة. بدورهم، أكّد الطلاب المشاركون في اللقاء أنّ أهمّ الأشياء التي تعلموها من أستاذهم بابو هو أنّ «الإنسان إذا لم تكن لديه الجرة والإرادة للدفاع عن العدالة

يفصل بين خصوصية البحث الأكاديمي والإنعكاسات نتاجه وتراكماته على الوجود الإنساني نفسه، ولهذه الأسباب أمن بابو بضرورة صيانة الحرية الفكرية داخل الجامعة والحرص على أن تستوعب الجميع، لفتح المجال لدراسات منصفة وعادلة تتعدّد عن توارث الامتيازات والمناصب.

أما رئيس محفد، مؤسس قناة دالت حيث تناقل، فطرق في كلمته إلى ما مرّ به من تجارب سيئة مع أساتذة جامعة عنصريين بسبب انتمائه إلى مجموعة الداليت التي تُعتبر حسب التقسيم الطبقى طبقة منبوذة وإلاّ تمسّ»، وكيف أنّ تدجّجه الأكاديمي كاد يتوقّف بسبب المعاملة السيئة والعنصرية والوقوفة التي تعرّض لها، إلى أن حظي بفرصة العمل مع هاني بابو وزوجته البروفيسورة جيني بروفيئا، التي تُدرّس بدورها في جامعة دلهي. يُذكر أيضاً أنّ رئيس محفد، الذي ولد باسم رافيشاندران باتران، قرّر سنة 2020 أن يتحوّل إلى الإسلام لكي يتخلص من هذا التوزيع الطبقي، الذي يُصنّف الناس طبقاً لأصولهم العرقية.

وتحدّث طالب آخر هو أسيف أبار عن الصعوبات التي تعرّض لها أثناء دراسته في جامعة دلهي، كونه من عائلة غير متعلّمة،

مرّت، الأسبوع الماضي، أربع سنوات على اعتقال الأكاديمي والنشيط السياسي والحقوقي الهندي هاني بابو، متناسية توقّف فيها عددٌ من زملائه وطلابه عبر ندوة افتراضية استعادوا فيها نضاله في محاربة النظام الطبقي في الهند، خصوصا في المجال الأكاديمي

### بزن التصميي

الثقت، السبت الماضي، مجموعة من الأكاديميين والنشطاء من مختلف مدن الهند عبر تطبيق

زروم بهدف مساندة الأكاديمي الهندي هاني بابو، أستاذ اللسانيات في جامعة دلهي، إذا وافق هذا اليوم عيد ميلاده بينما تمزّ سنة رابعة على احتجازه بسبب نشاطه الفكري والسياسي المناهض لسياسات حكومة ناريندرا مودي اليمينية المتطرفة. جاءت الندوة بعنوان: «أربع سنوات بلا محاكمة، هاني بابو والسؤال حول حرية

## البحث عن الاحتلال الإسرائيلي



أشار إبراهيم بادشا إلى ضرورة النظر إلى مسألة إعتقال هاني بابو (الصورة) على أنها ليست مجرد اعتداء على إنسان بعينه، فهي مسألة ذات تحديات محلية وعالمية، تلقت إلى نثارتك القضايا الحقوقية والاختافية واتّصالها ببعضها، وهنا يضرب مثلا للعلامة التي تربط الحكومة الهندية والاحتلال الاسرائيلي، حيث يبيع الأخير أجهزة التجسس للهند التي تستخدمها لمرافقة مواطنيها والتجسس عليهم وتعطيق نشاطهم الحقوقي والسياسي.

### إضاءة

## لأنّك لن تتعلّم الكتابة في الياسته

# القاموس كما كينة أحلام



عمل بلا عنوان، إيلك عدنان

### صوت جديد

# كتابة تُخلص للمشروع الجمالي ميثم الخزرجي

وهنا تكون العلاقة جليئة وواضحة بين الكائن البشري والبيئة.

■ كيف صدر كتابك الأول وكم كان عمرك؟ «بريد الآلهة»، مجموعتي القصصية الفائزة في مسابقة «الاتحاد العام للادباء والكتّاب العراقيين» عام 2019. كتبتُ هذه المجموعة قبل ذلك باكثُر من أربع سنوات، إلّا أنّها طُبعت حال اشتراكها في المسابقة. وقتها كان عمري 32 سنة.

■ أين تنشر؟ في صحف ومجَلّات عراقية؛ مثل «الصباح» و«الإفلام»، بالإضافة إلى صحف ومجَلّات عربية أخرى.

■ كيف تقرّ وكيف تصف علاقتك مع القراءة؟ منهجية، مخمطة، عفوية، عشوائية؟

■ ما تقرا بلغة أخرى إلى جانب العربية؟ أقرأ بالعربية فقط.

■ كيف تنظر إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تُترجم أعمالك؟ الترجمة مشروع فخم، كونها تُبجِّز هويتنا أمام العالم، وتُعرِّفنا كذلك إلى النتّاج المعرفي والجمالي، وعلى الأثر الأدبي والسبيري للشعوب. ولا شك بأنّ الرغبة حاضرة في ترجمة أعمالِي.

■ ما لك تكتب الآن وما هو إصدارك القادم؟ اكتب مقالات لبعض الصحف، فضلاً عن تواضلي مع القصة؛ فهي مشروعِي الأول، وكذلك أعمل على المسات الأخيرة لكتاب عسى أن يصدر قريبا.



ميثم الخزرجي (الصورة الجديدة)

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟ من وجهة نظري، أحد أنّ الأفكار والرؤى اختلفت باختلاف الحاضر المعلوماتي الجديد، وهذا ما انعكس على طبيعة اللغة وبيان صورتها وتوضيح كنهها، فضلا عن توظيف أسئلة تتحضرّ الإزمات المرافقة لطبيعة الكائن البشري لتُؤصّل لحياة مغايرة داخل الفنّ الأدبي.

لذا من المفترض أن تكون المشاريع الجمالية مواكبة لمشكلات الإنسان ومناهية تكوينه المعرفي والنفسي، وأن تُجسّد مواضيع كونية ذات قيمة إنسانية لتعيش، ولو تُخصّصا النصوص التي وصلت إلينا من نثرتِ الحضارات لاستقرأنا غرضها بأنّها تُشجّع البعد الإنساني والأخلاقي، وهنا إشارة واضحة إلى حيوية هذه النصوص وتفاعلها مع مصير الجنس البشري.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي ملامحه وما هي هذه اللامح؟

### بطاقة

قاص وصحافي عراقي من مواليد محافظة النجف عام 1987، حاصل على الماجستير في علوم الحاسوب، والثكا، الاصطناعي. صدرت له ثلاثة كتبه: «بريد الآلهة» (2019)، و«الثرثة نحو المكان» (2020)، و«متنزه العائنين» (2024).

### فعاليات

ضمت فعالية «فيلم ورواية»، يُعرض، عند الرابعة من عصر غدٍ الأحد، في مكتبة «مؤسسة عبد الحميد شومان» بعقّان، فيلم **دماغ مشغف** للفُخرج الإيرلندي **جيرارد باريت**. الفيلم مقتبس عن رواية بالعنوان ذاته للكاتبة سوزانا كاهلان، وتروي قصة حقيقية بطلها طبيب سوري وصحافية شابة تعاني من مرض غامض اصاب دماغها.

حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول/ديسمبر المُقبل، يتواصل في «مكتبة قطر الوطنية» بالدوحة معرض **رجال في الشمس**. المعرض، الذي افتتح الثلاثاء الماضي بتنظيم من مبادرة «قطر»، يتمحور حول رواية «رجال في الشمس» للروائي الفلسطيني **غسان كنفاني**، ويضء عناصرا أساسيا فيها هو تجربة اللاجئين؛ حيث يمزج بين الرواية الخيالية والواقع المعاش في غزّة حاليًا.

تنطلق عند الأمانة والنصف من مساء الجمعة المُقبل، في مدينة نابك التونسية، فعاليات الدورة السابعة من **مهرجات تونس للسينما في الهواء الطلق - سينما تحت النجوم**، وتتواصل لستّة أيام. يتضمّن البرنامج عروض افلام من تونس والمغرب ومصر والاردن وإيران وإسبانيا ونيوزلندا والبرازيل وروسيا وغيرها.

**على تلك الحدود المرعبة التي يتداخل فيها وجود الناس واختلافهم ببعض البعض** عنوان عرض للثنائيت الفلسطينيّين **باسك عباس وروان ابو رحمة**، يتواصل في «متحف الملكة صوفيا» بمحديد حتى الثلاثين من أيلول/سبتمبر. يضيء المرصّ على العنف الذي يتعرّض له اولئك الذين يُعتبرون غير قانونيين وغير مرثيين، في فلسطين والعالم اجمع.



ميثم الخزرجي (الصورة الجديدة)

شيءٍ شبيه بذلك، فانت تدخل من الباب

الأخر، باب الحلم، ويُسمّي هذه العملية

باجتياح الحلم؛ الكتابة لديه هي اجتياح

الحلم.

لهذا السبب تراك إذ تُعيد قراءة ما كتبت، تتكشف تلك الجوانب الأخرى من نصّك التي لا تدري من أين أتت، وقد تجد نصك تُرَدّد كلمة إثرها رامبو: «اتر، وقد فاسك (أنا هو غبري)» ولذلك أيضا تظل الكتابة

ممتعنة عن كل تعريف وأي تعريف. وفي هذا السياق، تقول مارغريت دورا: «أنا لا أدري ماذا يعني فعل الكتابة».

أجل نحن نمارس الكتابة، نراجع ونفحص ما كتبنا، ونقرأ ما كتبنا؛ تراءنا ندرك كل تجليات الكتابة، ولنحنّ لا نعرف كنهها.

أيضاً أثناء الكتابة نكتشف جوانب من ذاتنا كانت مجهولة قبل اجتياح الكتابة/

الحلم. وهذا يُدكرنا بمقولة كارل غوستاف يونغ أنه، وعبر الحلم، يتكشف لنا اللاوعي.

■ **اغلب نصوصنا ما زالت خاضعة لعقlette السرد واحترام القواعد**

■ (شاعر ومترجم تونسي مقيم في أستراليا)











## رياضة

### تقرير

**أوقعت الفرعة نادي النجمة اللبناني إلى جانب إيست بنغال الهندي وباشوندارا كينغز مت بنغلادش وبارو مت بوتان المضيف بالمجموعة الأولى، في حين ضمت المجموعة الثانية كلا من العربي الكويتي وأركاداغ مت تركمانستان ومارازيا سبور تيس مت المالديف وابدش مت فرغيزستان**

# دوري التحدي الآسيوي

**الدوحة . العربي الجديد**

شجبت قرعة مرحلة المجموعات في بطولة دوري التحدي الآسيوي 2024-2025، في العاصمة الماليزية كوالالمبور في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وأسفرت عن مواجهات قوية بين الأندية (18 فريقاً) المتنافسة على المستوى الثالث لتندية الرجال (ثاني بعد بطولة دوري أبطال آسيا للندية ودوري أبطال آسيا الثاني).

وجرى تقسيم الأندية المشاركة في مرحلة المجموعات في بطولة دوري التحدي الآسيوي لثلاث أندية على خمس مجموعات، ثلاث مجموعات في منطقة الغرب يضم كل منها أربعة أندية. إلى جانب مجموعتين تتكونان من ثلاثة أندية في منطقة الشرق. وأوقعت القرعة نادي النجمة اللبناني إلى جانب إيست بنغال الهندي وباشوندارا كينغز مت بنغلادش وبارو من بوتان، في المجموعة الأولى، عن منطقة العرب، في حين ضمت المجموعة الثانية كلًا من: العربي الكويتي وأركاداغ من تركمانستان ومارازيا سبور تيس من المالديف وابدش متا من فرغيزستان. في المقابل جاء نادي الأهلي الحريني في المجموعة الثالثة التي تضم

الرابعة شان يونائيت من ميانمار وتايوان



### تحضيرات السيب العُماني

تعمل إدارة نادي السيب العُماني على تحجيد عقود عدد من نجوم الشرق من أجل التحضير المثالي لبطولة دوري التحدي الآسيوي لكرة القدم، ووجهت إدارة الفريق رسالة إلى جماهير النادي من أجل العمل على دعم نجومها خلال رحلتهم في المسابقة القارية، عبر حضور التدريبات والمواجهات. وتامل إدارة الفريق في تكرار الانجاز الكبير الذي حققه النادي في الدور بلقب كأس الاتحاد الآسيوي في عام 2022، للمرة الولى في تاريخ الأندية العُمانية.

سبتي من الصين تايبيه ويونغ إيلفانتس من لاس، وتتضمن المجموعة الخامسة أندية مادورا يونايتد الإندونيسي ويرياه خان رينتش سفاي رينغ الكمبودي وفالكونز المغولي، وستضمن الأندية التي ستشارك في مرحلة المجموعات ببطولة دوري التحدي الآسيوي مبلغ 100 ألف دولار أميركي، مع توفر أموال إضافية بناءً على مراكزهم النهائية، ما يعني أن بطل النسخة الأولى من المسابقة القارية، سيحصل على مليون و300 ألف دولار أميركي.

وتقام منافسات دور المجموعات في بطولة دوري التحدي الآسيوي، بنظام الدوري المغز من مرحلة واحدة، وذلك عبر التجمع في دولة واحدة، خلال الفترة من السادس والعشرين من شهر أكتوبر/ تشرين الأول إلى الثاني من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني (عامًا)، صاحب التجربة السابقة مع فريق التقدم السعودي أحد أندية الدرجة الثالثة. وأوضح النجمة، عبر حسابه الرسمي على موقع فيسبوك، أن التعاهد مع الشّانّي الثالث بمنطقة الغرب إلى جانب أفضل فريق حاصل على المركز الثاني، في حين يتاهل الفريقان الحاصلان على المركزين الأول والثاني في كل مجموعة من مجموعتي الشرق، بحيث تقام منافسات ربع النهائي من مواجعتي ذهاب وإياب في الفترة من الخامس إلى 13 من شهر مارس/ آذار 2025.

في المقابل تقام مباريات الدور قبل النهائي من مواجعتي ذهاب وإياب في الفترة من 9 إلى 17 إبريل/نيسان 2025، على أن تقام المباراة النهائية يوم 10 مايو/ أيار 2025. وقد تم استحداث البطولة القارية الجديدة لتكون ثالث بطولات أندية الرجال، في جزء من الهيكل الجديد لمسابقات الأندية في قارة آسيا، حيث تجمع 18 ناديًا تلطم للتحافس على اللقب.

من جهته، أعرب إسلام أحمدوف مدرب نادي ابدش عطا القرغيزي من جمهورية قيرغيزستان عن ارتياحه لنجاح فريقه في الوصول إلى دور المجموعات في بطولة دوري التحدي الآسيوي. وقال المدرب في تصريحاته للموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «لقد خضنا مواجهة صعبة في الدور التمهيدي، ودائمًا هذه النوعية من المباريات تكون شاقة، لكن كما توقعنا إن فريقنا كان مستعدًا بشكل جيد، وأود أن أشكرهم على هذا الإنجاز الكبير، بالوصول إلى مرحلة المجموعات من بطولة دوري التحدي الآسيوي».

كما جرى خلال القرعة، الكشف شكل كأس بطولة دوري التحدي الآسيوي، الذي استوحى تصميمه من شكل المرزمية الكلاسيكية، ويشتمل الشكل المميز لكأس دوري التحدي الآسيوي، التي يبلغ ارتفاعها 60 سنتد أيضًا على عناصر ترمز إلى البنية الجسدية لألعاب كرة القدم وتمثل جوانبها



المتداخلة بدقة، والتي توّضع وحدة هذه المسابقات المرموقة (نتيجة للتعاون الوثيق القاد مع كؤوسها الخاصة خلال الأسابيع الأربعة الماضية. وتتمتع هذه المجموعة الرياضية من التحف بهوية بصرية متماسكة لايت)، ويحمل صاعقة الذهب والفضة الكبار ومقرهم في لندن، الذين صنعوا الكؤوس

الجديدة لبطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بدويًا، امتيازًا ملكيًا وهم مسؤولون عن تصميم وصناعة العديد من أشهر الكؤوس المشهورين عالميًا، شركة توماس الكؤوس في العالم في الرياضات الاحترافية المختلفة، بما في ذلك كأس آسيا للرجال وكأس آسيا للسيدات.

بعض الأمور بشكل صحيح. لم يفعل ذلك لأنه أراد إيناتي. بل كان يقوم بذلك لأنه كان يهتم بي، في بعض الأحيان كان الأمر صعبًا عليّ أن اصعد إلى السيارة، حتى أن والدي كانت تطلب منه التوقف عن انتقادي». وأوضح لاعب فريق توتنهام هوتسبيرز السابق، أن الانتقادات القاسية من والده جعلته يسعى باستمرار لإثبات خطأ والده، مما جعله لاعبًا وشخصًا أفضل المضيف ووكر في هذا الشأن قائلًا «كان بإمكانني تسجيل ثلاثة أهداف، لكنه كان سيفول لا، كان يجب أن تسجل ستة أهداف. لكن عندما تقدمت في مسيرتي الاحترافية أصبح يقول لي، حسنًا، أحسنت يا بني، وعندما قضيت عامين مع مانشستر سيتي، اعتقد أنه كان يقول في نفسه، اتعلم، بات بإمكانه لعب كرة القدم فعلاً». وبدا مشوار ووكر مع نادي شيفيلد يونايتد في عام

### صورة في خير

#### ديبالا والبقاء في روما

صدم النجم الأرجنتيني باولو ديبالا الجميع بعدما قرر رسمياً الاستمرار مع فريقه روما الإيطالي، ورفض عرض الفادسية السعودي الخيالي مقابل 75 مليون يورو خلال ثلاث سنوات. ونشر النجم الأرجنتيني رسالة مع فيديو عبر حسابه على (إنستغرام)، حيث تضمن أفضل لحظات «الجوهرة» بمقيص «الجبالوروسي». وكتب ديبالا مع الرسالة «شكراً روما... نلتفتن الأحد المقبل»، في إشارة لبطارية القاصمي المقبلة في ثاني جولات «السوري أ» أمام إيمبولي على ملعب (الأوليمبيكو)، ليتابع صاحب 300 عاماً رحلته في القارة الأوروبية.



#### على هامش الحدث

**كورتوا يقرر عدم العودة لمنتخب بلجيكا بوجود تيديسكو**
أعلن الحارس الدولي البلجيكي ليرال مدريد الإسباني تيبو كورتوا أنه «ان يعود إلى المنتخب البلجيكي»، عقب الشكالات من المدرب الحالي دومينيكو تيديسكو، و«عدم الثقة» فيه. وأكد اللاعب (32 عاماً)، في رسالة على شبكة «إكس» الاجتماعية، قائلًا: «للاسف، نتيجة ما حدث مع المدرب وبعد تفكير عميق، قررت عدم العودة للمنتخب البلجيكي في ظل قيادته. أتحمّل مسؤوليتي في هذا الشأن، مع ذلك، فإنه إزاء المستقبل، فإن عدم ثقتي فيه لن تساهم في الحفاظ على الأجواء الضرورية من الود». وأبرز كورتوا أنه يشعر ب«التميز» لارتداء قميص منتخب بلجيكا على أرضية الملعب، موضحاً أنه «لم يكن يتصور ولو في أحلامه أنه سيشارك في أكثر من 100 مباراة معه». وأكد الحارس أن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم «يتقبل» موقفه والأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار، واصفًا إياه بأنه «مؤلم».

وأضاف «أسف لشعور بعض الجماهير بخيبة أمل، لكنني واثق بأن هذا الأفضل لبلجيكا، لأنه ينهي الجدل ويسمح للمنتخب بالتركيز على تحقيق أهدافه».

#### المصري مروان حاتم: اديمار فرصة مثالية بالنسبة لي للتطور

قال الظهير المصري الدولي الشاب مروان حاتم نبيل أن انتقاله لفريق أديمار ليون الإسباني لكرة اليد يعد فرصة «مثالية للتطور» والاستمرار في التحسن كلاعب وخوض تجربة جديدة. وقال اللاعب (22 عاماً)، في حوار مع وكالة الأنباء الإسبانية (إي.بي)، إنه سعيد للغاية بالانضمام للفريق الإسباني، ولا سيما أن هذا الأمر يأتي به «مباركة» مدرب الفريق دانييل جورديو، وهذا ما أخبره به الأسطورة السابق حسين زكي، الذي يعتبره «أحد أفضل المدربين في مصر، وصاحب فلسفة مشابهة لكرة اليد الإسبانية»، التي لعب فيها لسنوات خلال مسيرته كلاعب. وأضاف «اللعب في أحد الدوريات الأوروبية يمثل طموحاً كبيراً بالنسبة لي». وانتقل اللاعب الشاب على سبيل الإعارة للفريق الإسباني لمدة موسم قادمًا من الأهلي المصري، وتايخ: «المدربون الإسبان يقدمون عملاً عظيمًا في كرة اليد العالمية في السنوات الأخيرة. وقدموا للعبة أساليب خطوية مختلفة. وبشكل خاص مع المنتخب المصري الذي تحول إلى قوة عالمية». ويعتبر اللاعب المصري الواعد الأسطورة الدنماركي ميكيل هانسن مثله الأعلى، حيث يراه لاعباً «مكتملاً دفاعياً وهجومياً». وشدد مروان على أنه يدرك تمامًا صعوبة المنافسة في فريقه الجديد، وأنه سيبدل قصارى جهده في التدريبات لأخذ مكان له في حسابات مدربه الجديد، وأن موهبته ستساعده على التأقلم بشكل أسرع على الأجواء في إسبانيا.

#### متحدث باسم سينر: اللاعب يعاني من مرض جلدي

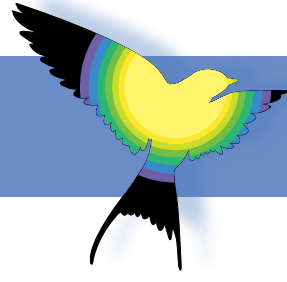
أكد المتحدث باسم اللاعب الإيطالي يانك سينر أن اللاعب «يعاني من مرض جلدي يسمى التهاب الجلد الصدفيني، يؤدي إلى تلف جلد القدمين والظهر»، وذلك ردًا على الانتقادات التي وجهت إليه بعد الإعلان عن أن عينة المنشطات التي أخذت منه خلال بطولة إنديان ويلز موجهة، والتي لم تؤد إلى إيقافه. وأظهرت نتيجة فحص المنشطات التي أجريت لسينر في شهر إبريل/ نيسان الماضي في بطولة إنديان ويلز (الولايات المتحدة) وجود مادة كلوستريول المظفرة في جسمه، ولكن الوكالة الدولية لسلامة الرياضة برأتته يوم الثلاثاء الماضي، حيث تبين أن الخطأ كان من قبل معالج اللاعب بالعلاج الطبيعي الذي استخدم منتجًا يحتوي على هذه المادة.

وأشار فريق اللاعب الإيطالي في ذلك الوقت إلى أن كمية المادة الموجودة كانت «أقل من جزء من المليار من الغرام»، وأنها وصلت إلى جسم سينر أثناء العلاج الذي تلقاه من معالجه بالعلاج الطبيعي الذي «اشترى منتجًا من دون وصفة طبية من صيدلية إيطالية لعلاج جرح في أصبعه». وفي تصريحات لصحيفة بيلد الألمانية، أكد المسؤول الإعلامي فايفيان بينوا أن «الأشخاص المصابين بهذا المرض يشعرون بحكة شديدة، ما يؤدي إلى الخشخشة وبالتالي ظهور شقوق وجروح صغيرة في المناطق المصابة». وهذا هو السبب المحتمل لوجود الجرح الذي عالجه الفريق الطبي.

يانك سينر يتحدث في جلسة صحفية مع جديري جعفر (تزيين جعفر) فزان (اليسار)







## هوامش

ترتبط دراسات بين تناول الجوز وانخفاض مستويات الإصابة بالكوليسترول وأمراض القلب، وأشارت أخرى إلى تحسّن أعراض مصابين بالاكْتئاب التزموا بنظام غذائي قائم على الجوز

### لندن - العربي الجديد

يسعى عدد كبير من الناس إلى الالتزام بالأنظمة الغذائية الصحية المتوازنة والابتعاد أو التخلي نوعاً ما عن كثير من الأطعمة، من بينها السكريات والبقوليات، والحد من الكربوهيدرات أو الدهون المشبعة. ووسط هذه اللائحة من المحظورات، إذا صحّ التعبير، يعد الجوز من المأكولات التي تندرج في جميع الأنظمة الغذائية، باعتباره غذاءً متكاملًا من جهة، ومن جهة ثانية لأن فوائده الصحية كثيرة. وربطت الدراسات تناول الجوز بتحسين وظائف المخ، ومن بينها الذاكرة ومهارات التعلّم والتطور الحركي والسلوك المرتبط بالقلق. ترجع العديد من الدراسات أصل الجوز إلى مناطق في وسط آسيا. وبحسب هيئة الجوز في كاليفورنيا (كاليفورنيا وولناتس) التي تعنى بزراعته وتأسست عام 1948، تعود أصوله إلى وسط آسيا، وتحديداً إلى بلاد فارس. يُعد الجوز أقدم طعام شجري عرفه الإنسان، ويعود تاريخه إلى 7000 قبل الميلاد. وأطلق الرومان عليه اسم «جوز جوبيتر» *Juglans regia* «جوز جوبيتر الملكي». وبحسب المؤرخين جرى تداوله على طول طريق الحرير بين آسيا والشرق الأوسط. وحملت القوافل الجوز إلى أراضٍ بعيدة، ثم من خلال التجارة البحرية، ما نشر شعبيته في أنحاء العالم. ويعتقد المؤرخون بأنه ساهم في النظام الغذائي للقبائل المبكرة من الصيادين وجامعي الثمار. وكان يمكن أن ينتشر الجوز في أوروبا منذ القدم لولا العصر الجليدي، الذي حدّ انتشاره. وبحسب المجلس الدولي للمكسرات والفواكه المجففة، يقدر إنتاج الصين من الجوز لموسم 2023 - 2024 بنحو 1,35 مليار طن، وتعد الصين أكبر منتج له في العالم، تليها الولايات المتحدة بنحو 689,5 مليون طن، ثم تشيلي (نحو 198 مليون طن)، والاتحاد الأوروبي (نحو 150 مليون طن).

### وجبة متكاملة

يعتبر الجوز من الوجبات الأساسية بالنسبة لكثير من الناس، لأنه مصدر مهم لحمض «الفا لينولينيك» (ALA)، وهو حمض دهني غني بأوميغا 3 ومهم لتقليل الالتهاب، كما أن الجوز هو الوحيد الذي يحتوي على نسبة عالية بشكل ملحوظ من أحماض أوميغا 3 الدهنية، وتساعد مركباته المضادة للالتهابات في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب. تتخلل اختصاصية التغذية لينا بيطار، لـ«العربي الجديد»، بيانات أصدرتها جامعة كاليفورنيا الأميركية، بأن «للجوز فوائد عدة بسبب مكوناته والزيوت الطبيعية التي يحتويها، ولا سيما الدهون غير المشبعة المفيدة للجسم، مثل أحماض أوميغا 3 الدهنية التي أثبتت

### باختصار

يُعد الجوز أقدم طعام شجري عرفه الإنسان، ويعود تاريخه إلى 7000 قبل الميلاد. وأطلق الرومان عليه اسم «جوبيتر الملكي»

### ■ ■ ■

يحتوي الجوز على دهون غير مشبعة مفيدة للجسم، مثل أحماض أوميغا 3 الدهنية التي أثبتت فعاليتها في دعم صحة الإنسان

وبحسب بيطار يوصف الجوز في جميع الأنظمة الغذائية، وينصح دائماً أصحاب الحميات بضرورة إدخال كميات محددة من الجوز في نظامهم الغذائي. وتقول إن «تناول حصة من الجوز يومياً تتراوح بين 6 و8 حبات يكفي لتزويد الجسم بالطاقة، والحصول على الفوائد الصحية، فهذه الكمية لا تحتوي على أكثر من 200 سعرة حرارية، ودهون غير ضارة بنسبة تتعدى 20 غراماً، كما تتضمن أليافاً ومعادن مثل الصوديوم والبوتاسيوم وغيرهما». وتلفت بيطار إلى أن الجوز يساعد، استناداً إلى دراسات، في دعم صحة القلب والأوعية الدموية والشرايين. وتشير جمعية القلب الأميركية إلى أن الجوز يمكن أن يساعد في تقليل الكوليسترول السيئ أو الضار الذي يُعد مهماً جداً لصحة الشرايين والقلب. ووجدت دراسة أجريت عام 2021 ونشرتها مجلة سيركوليشن أن كبار السن الذين تناولوا نحو حصتي جوز يومياً لمدة عامين، انخفضت مستويات الكوليسترول الضار لديهم، علماً أن مستويات

## الجبوز

## وجبة كاملة لدعم صحة الدماغ والقلب والأمعاء

وظائف الدماغ، ووجبة منه تساعد في حماية الشرايين الدقيقة في الدماغ المسؤولة عن الإدراك».

على صعيد آخر، أظهرت دراسات أن الجوز يمكن أن يلعب دوراً أيضاً في الوقاية من أمراض السرطان، باعتباره أنه يحتوي على مركبات البوليفينول التي تقلل خطر الإصابة ببعض أنواعه.

تنصح بيطار جميع أفراد الأسرة، سواء الصغار أو الكبار، بتناول كميات محددة من الجوز التي تعتبر أنه يمكن تناولها كوجبة كاملة أو حتى إضافتها إلى أطباق مختلفة من السلطات أو المقبلات.

يبقى الأهم تناول الجوز كجزء من نظام غذائي متوازن، ويحصل بكميات معتدلة كونه غنياً بالسعرات الحرارية، فربع كوب أو 6 حبات كاملة منه تحتوي على 164 سعرة حرارية، لذا يتوقع أن تكفي بعض حبات الجوز للتمتع بفوائده فقط وليس بسرعه الحرارية. ووفقاً لبحث أجرته «كاليفورنيا وولناتس»، فإن تناول الجوز كوجبة خفيفة يومية طريقة مثبته لتعزيز الصحة، وربما للعيش فترة أطول.

الكوليسترول المرتفعة قد تتسبب في تصلب الشرايين، ما يزيد خطر الإصابة بسكتة دماغية أو نوبة قلبية مع مرور الوقت. وتتعلق فوائد أخرى للجوز بدعم صحة الأمعاء، إذ توضح بيطار أن «حبوب الجوز تحتوي على كميات مهمة من الألياف التي تساعد في دعم الأمعاء، والحفاظ على البكتيريا النافعة في الأمعاء».

### صحة الدماغ

تشير بيطار إلى أن للجوز فائدة أخرى لا تقل أهمية عن دعم صحة القلب، وتتعلق بدعم صحة الدماغ، وتقول: «تعتبر مضادات الأكسدة والبوليفينول المضادة للالتهابات الموجودة فيه مهمة لتحسين وظائف المخ وإبطاء التدهور العقلي، أو كما يعرف بالزهايمر الذي يحدث مع تقدم العمر، كما يساعد في الحفاظ على الوظائف الإدراكية والذاكرة والقدرة على التفكير والتركيز. وأظهرت دراسة أجريت عام 2020 ونشرتها في مجلة نوشريشن أن تناول الجوز يؤثر إيجاباً على الذاكرة

## وأخيراً

## الإقامة في المستقبل

### معن البياري

خصّصت مجلة نيويورك تايمز عدداً منها في 1996 لموضوع الحياة في المائة عام المقبلة، قدّم فيه صحفيون وعلماء اجتماع وكُتّابٌ ومصمّمو أزياء وفنّانون وفلاسفة أفكارهم، ولم تستشر المجلة عالماً واحداً، في هذا الخصوص... والأرجح أنّ الذين قاموا على تلك الفكرة أرادوا للخيال أن يجنح ويخلق، لا أن يقول العلم حقائقه ورهاناته. وأميل هنا إلى أن قرأتهم أهل الأدب والفنون والفلسفة والدراس الاجتماعية أقل قدرة من أهل العلم على استكشاف المناطق الشاسعة التي يتطلّع العقل المشتغل بالعلمي والمخبري والتقني والمحسوس إلى أن يطأها، ليس فقط لأن المجال والاستعاري من أدوات ذاتي المفرد، فيما الذات هناك غائبة، أو مختلفة، وإنّ قد تحضّر طاقة شخصية للدفع بالتجريبي والعقلي. ولك أن تسأل: هل «تخيّل» الشاعر أو التشكيلي أو المسرحي... في القديم والحديث من مجرى الفنون والآداب الإنسانية شيئاً مما أحدثه العلم من أي حياة جديدة للبشرية في مختلف أطوارها؟ ليست القصة أن شعراء ومسرحيين تخيّلوا تفاصيل القمر، وأن بعضاً منهم تصوّروا ناساً هبطوا فيه، قبل أن يحدث علماء روس وأميركان هذا. وليست القصة أيضاً في خيالات شعراء قدامى جالت في

فجأة إلى الحياة». وتقوي العالم عبارة الروائي «الكرة الأرضية الوعرة دماغ كبير وعقل وغريزة وتتسم بالذكاء»، وأنه يتصوّر يوماً رائعاً «تمنح الكهرباء فيه العالم ذاته ذكاءً كونياً... لا تصادف في الذي استرسل فيه صاحب الكتاب، المثير والشائق، مفهوم «الذكاء الاصطناعي». وإنما، يأتي أولاً على ما يتوقّعه علماء الكمبيوتر (في أثناء إعداد الكتاب الصادر قبل 26 عاماً)، حتى عام 2002 (صار وراءنا)، عالماً بكامله يزدهر حول الإنترنت: التجارة والصيرفة والمدارس والجامعات الافتراضية والأسواق والمكتبات السيبرانية... إلخ. ثم يأتي إلى ما يطلق عليه «الطور الرابع» من الكمبيوتر، أي الذي تصعب فيه قادرين على التواصل مع الإنترنت كما لو كانت شخصاً ذكياً. يكتب «... وقد تعمل هذه المرأة السحرية التي منحت نظاماً ذكياً يتمتع بالذوق والتفكير وجهاً إنسانياً وخصبة مميزة تعمل مستشاراً أو مساعداً أو كاتم أسرار أو سكرتيرة أو خادماً أو هذه الأعمال جميعاً في الوقت ذاته».

لن أصاب بمثل دهشة ذلك الروائي، ليس لأن حاسة الاندهاش صارت ضعيفة لدينا، في زمن الثورات التقنية التي نعيش، وإنما أيضاً لأننا نقيم في المستقبل الذي تصوّر فيه عالم الفيزياء شاشة الكمبيوتر على كل هذا الذكاء.

الدكتوراه في الفلسفة أيضاً!)، ميتشيو كاكو، ونشرته جامعة أوكسفورد في 1998. (صدرت ترجمته في سلسلة عالم المعرفة الكويتية) ولأن لكل ذاكرة ثقوبها، أعود إليه، وقد تقادم، فإلغاني أندش من أنه يخصص فصلاً عنوانه «الكوكب الذكي»، من بين فصوله الستة عشر في غير شأن تنبأ فيه بمنجزات (وثورات) تقنية وعلمية، كه الثورة البيوجينية، «ثورة الكمبيوتر». يأتي عالم الفيزياء، على ما كتبه روائي أميركي، اسمه ناثانيل هاوورن، في عام 1851، متعجباً من «ربط المدن الكبرى في العالم بواسطة التلغراف من هذه المادة السحرية التي تدعى الكهرباء، والتي تستطيع إرسال شارات عبر آلاف الأميال، وتجعل الآلات الخاملة تقف

”

جديد أهل العلم  
يعني جديداً في الحياة  
نفسها وإيقاعاً لها،  
للأفراد والمجتمعات

“